AnoOo1777@ :Ask
Site web :Afnaaani.17@hotmail.com

السبت التاسع من ذي الحجة 1440

أفانين

درر الأستاذة:أفنان محمد الجعر-غفر الله لها ولوالديها وللمسلمين



الحمد لله الذي لولاه ماجرى قلم،ولا تكلم لسان،والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي كان أفصح الناس لسانا وأوضحهم بيانا

ثم أما بعد:

أذكر أنني ذات يوم رأيت رؤيا ظلت عالقة في ذهني لاأجد لها تفسيرا كلما ذكرتها؛رأيت وكأنني أرتقي مجموعة من السلالم ومعي ثلة من الناس لاأعرف وجوههم ولا يجمعني بهم سوى هذا الصعود الى السماء..نعم الى السماء،فكنا كأننا ندو منها في صمت رهيب..وفي داخلي حزن لايغيب..حتى فوجئت بفتاة تهز كتفي بإصرار وتقول لي:"يقينًا يقينًا يقيناً" قالتها ثلاثا..نظرت اليها باستغراب... لا أعرفها...لكنها بثت في الأمل فأخذت أردد الكلام ناظرة الى السماء بعزم وحزم..ثم استيقظت،فوجدتني أتمتم بالكلمة ذاتها مستفسرة متحيرة ...ومضت الأيام والشهور..الى أن من الله علي بمتابعة أ.أفنان على برنامج آسك...وهنا محل الشاهد... قرأت لها حروفا تند عن موهبة متوقدة وإلهام وهاج ونصائح وضاءة ،جعلتني أستشيرها في مشكلة وحزن عميق داخلي قديم لاأكاد أبوح به لأحد !!..فكانت المفاجأة !..مازادت أن قالت "اليقين..اليقين...اليقين"ثم قال: إياك أن يهتز يقينك بالله...هنا ارتفعت أفنان في عيني وسمت وتعالت..يالله !! إنها هي ..هي ذاتها في الرؤيا..وقد جعلها ربي حقا !..

ولمثل هذا اليقين وغيره من الدرر النفيسة نشتاق دوما لكلماتها ..فالشوق الذي يحركه الذوق لايحده حد ولاتقف في زخمه جدران...ولهذا جمعت هذه الدرر في سلسلة "أفانين" بتوفيق من الله ....قسمت هذا الكتيب الى ثلاثة أقسام:

القسم الأول:مشاكل وحلول

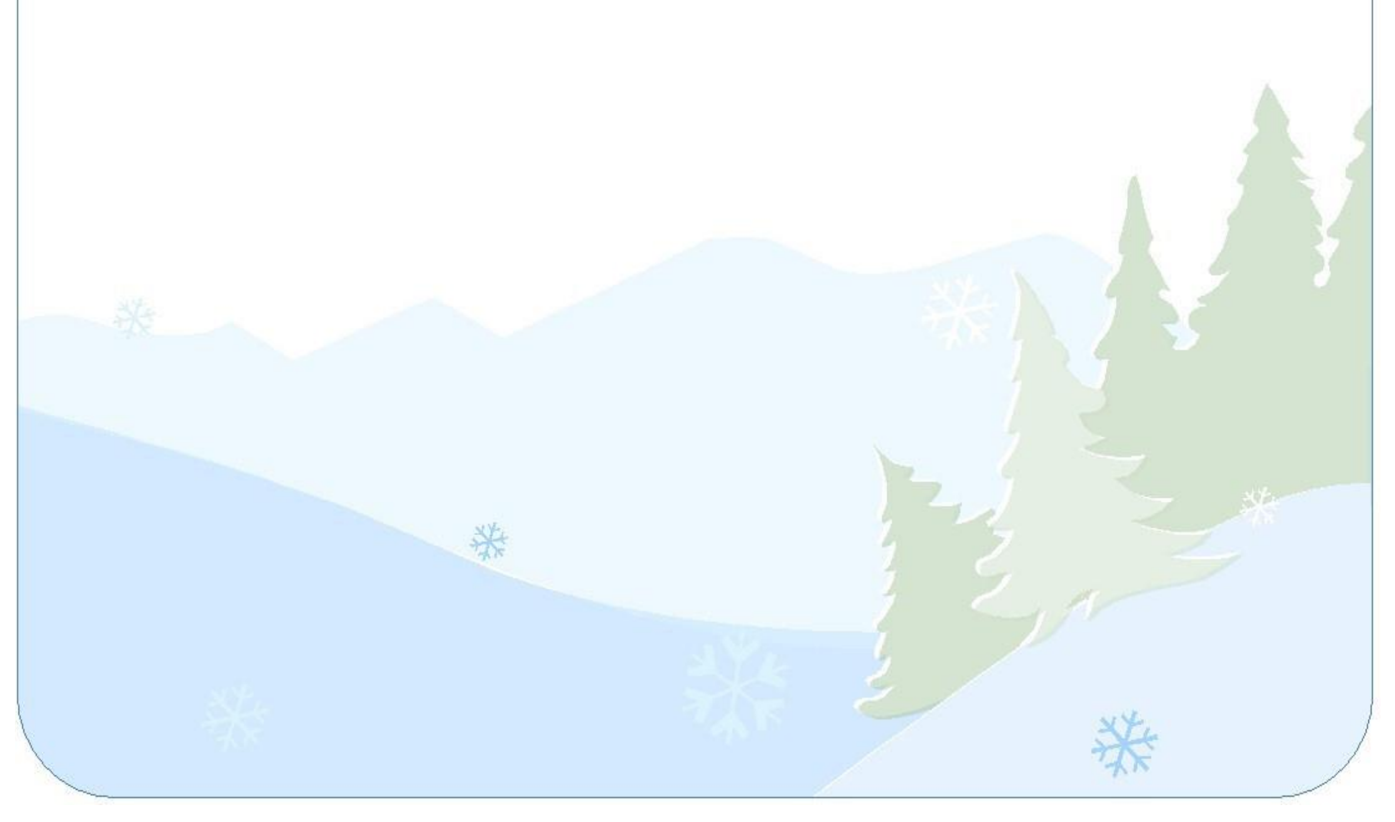
القسم الثاني:رسائل وعبر



القسم الثالث:تأملات

راجية من الله العلي القدير أن ينفع به ويجعله خالصا لوجهه الكريم ،وأن يجزي أ.أفنان عنا خير الجزاء ويغفر لها ولوالديها وللمسلمين

جمع: مــسلمة





مشاكـــــل وحـــلول

س: اولادي مش متفوقين في حفظ القران وأنا تعبت جدا معاهم.. أعمل ايه؟

الأهم أن لا يتركوه، وتظل مراجعتهم له طول العمر، ويتعلقوا به تعلق السمكة بالماء..

لا تبغضي إليهم كتاب الله من خلال إلزامهم بالحفظ، فتسخطين عليهم بسبب تأخر مستواهم، وتغلظين القول، وتعاقبين وتحرمين وتعايرين وتقارنين..

كل هذا يزيد الشرخ، ويتحولون نفسيًا إلى السخط واعتبار مرحلة الحفظ هذه من أصعب مراحل الحياة وأكثرها قسوة

ولم ينزل الله كتابه من ليشقى به خلقه

حببي إليهم الحفظ ولو عشر آيات، واعتبري أن فهم عشرة آيات عندك مقابل حفظ ١٠٠ آية، وكافئي على ذلك، فإذا فهموه، وكوفئوا، أحبوه، وإذا أحبوه ارتبطوا به، ومن ثم مع طول المصاحبة يكبرون حافظين ولو بعد حين

غيري مدرستهم مثلًا ..

اقترحي عليهم أن يختاروا مدرسيهم وطريقة الحفظ ونوع المكافأة

لا تشترطي التفوق، لكن احتفي بهم احتفاء محفزًا للغاية
لا يخلون يومهم من سماعه، وليختاروا قراء مفضلين..
ولا تنسي الدعاء الصادق لهم في كل حين..
أسأل الله أن يقر عينك ويسعد قلبك بهم ويلبسك بسببهم تاج الوقار وحلة المكرمين..

°س: نفسي اقرب من ربنا
حقيقي تعبت من بعدي عنه
ارجوك ساعديني

ما أقرب الله لا بابٌ ولا حجبُ*

دونك بابه، انطرحي بين يديه، واملئي وقتك بذكره، وصلي الصلاة في أوقاتها، وبري والديك، وأحسني إلى الخلق، فالله لا يُعبد بالصلاة والصيام فقط، رقة القلب عبادة، شوقك إلى الطاعة عبادة، برك وإحسانك وابتسامك وصبرك عبادة، فعلك الخير بكل وجوهه عبادات، وحسنات مضاعفات بفضله وجوده..
سليه من فضله، وانتظمي في الصلاة، هي عمود العمل، إن قام واستقام قام كله، وإن رقّ أو مال مال العمل كله..
ثم هذا رمضان بين يديك..
تأملي: يا باغي الخير أقبل..
يا باغي الشر أقصِر..

دونك رمضان؛ شهر التوبة والأوبة والإحسان، استغلي فيه فرصة أن تكوني من السعداء الذين ظفروا بتوبة مباركة، وعافية تتغلغلت في أرواحنا..

°س: انا بكلم شباب في شات وانتقلت الى كلام هاتفيا واريد ان اتوقف كيف؟ لدي وقت فراغ كبير..

الفراغ يا حبيبتي ليس عذرًا لفعل المعاصي، " اغتنم خمسًا قبل خمس، .... ومنها: فراغك قبل شغلك"

إنما لو امتلأ فراغ القلب بالخشية لارتدع عن فعل للمعاصي ولو ظلت كل حياته مساحة بيضاء لا شغل فيها..!

ففتشي عن قلبك، المؤمنون تزيدهم السورة إيمانًا، تزيدهم الآية إيمانًا، يحفزهم الوعد، ويكفهم الوعيد، يحذرون الآخرة ويرجون رحمة ربهم، يستمعون القول فيتبعون أحسنه، يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة تعلم أن مردها إلى الله، إذا سمعوا آيات الله تتلى اقشعرت أبدانهم، ووجلت قلوبهم، واهتدوا وزادهم ربهم هدى..

فهل أنت منهم؟!

إذا وجدت نقصًا فأكملي، وإن مررت بفتق أحدثته الدنيا فارتقيه، وعليك بالمكفرات؛ الصلاة إلى الصلاة مكفرة لما بينهما، والجمعة

إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، والعمرة إلى العمرة، فلا تدعي باب توبة إلا دخلت منه، وعظمي في نفسك كتاب الله، الله يقول: " واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه"، ويقول: " أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون" ويقول: " فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا" ويقول: " ذلك أدنى أن يُعرفن فلا يؤذين " ويقول: " توبوا إلى الله جميعًا أيها المؤمنون"

إذا نزلت آيات الله من قلبك منزلة التعظيم والإجلال، انتهى عن أزّك إلى سفاسف الأمور، ومذيب الصالحات، ومحبطات الأعمال، وناهشات السعادة، وإذا وعيت أن الموت يخطف المرء الصحيح والسقيم فلا فرق استيقظ قلبك فكففت عن السوء خشية أن يأتيك الأجل وأنت على هذا الحال، وإذا هالك موقف حمل الأوزار يوم القيامة فوق أوزارك، وثقل الظهر واشتد الكرب على رؤوس الأشهاد، وجل قلبك من أن تكوني حائلًا بين شاب وبين الله، تغوينه وتغرينه فلا يلتفت بك إلى الآخرة وهو أول خصومك في القنطرة عند ملك الملوك: يا رب أضلتني، يا رب أغوتني..!!

والمؤمن والمؤمنة لسان حالهم في هذا الزمان وفي كل زمان: اللهم سلم سلم، ربنا لا تجعلنا فتنة.

يا بنتي احذري اللعب، والطامة أن يسهل عليك فتعتادينه، ثم تحللينه - لا قدر الله-..

يا بنتي الفتاة يعظم قدرها في نفسها إن كفت قلبها عمن لا يحل لها ولا تحل له، وصانت مشاعرها من بذلها لغير حبيبها، وحفظت جوارحها من إنفاقها على من هب ودب، الفتاة يعلو شأنها كلما كانت عزيزة، بعيدة المكان، مقصورة الطرف والحب، محفوظة، حافظة، وتعلو قيمة حبها كلما حافظت عليه من صرفه في غير وجهه ومكانه وبستانه..

يا بنتي الحياء ثوب الصالحات، الحياء جُنّة، الحياء فضيلة، الحياء عافية، الحياء زينة، الحياء وسام، الحياء عرش، الحياء نور،

"الحياء خير كله"

وهذا زمان فاضل، وأيام عظيمة، وليال شريفة، فاضربي لك فيها مع الفائزين بسهم، واتقي الله يجعل لك مخرجًا ويرزقك من حيث لا تحتسبين...

أسأل الله أن يحفظ قلبك من الزيغ والهوى، وأن يرحم ضعفك، ويهديك إلى أرشد أمرك، ويسعدك سعادة الدنيا والآخرة، ويتوب عليك..

°س: أنا خايفة وتعبانة كتير بدي اقرب لله بس ما بعرف كيف بدي البس الحجاب بس ما بعرف كيف تعبانة ومابعرف حدا

يرشدني بدأت اترك متاع الدنيا تدريجيا بس لسا ما وصلت للبس الحجاب وانا خايفة انه الشيطان يرجع يرجعني لورا شو اعمل؟ دليني ع طريقة اقرب لله والبس الحجاب واقدر اناقش اي حد يعترض قراري

مرحبًا مرحبًا بالصادقين والصادقات، بمحبي الحياء والمحبات

يا حبيبتي فيمَ الضياع وقد وصلت إلى نقطة الأمان..؟

ومم الخوف والله هو الحفيظ..؟

وكيف تخشين الشيطان، وكيده ضعيف، وهو رجيم، والله هو الغني الودود الرحيم؟ أليس الله أحق بالخشية؟

من أعظم أعمال القلوب: التوكل على الله، بل إن أخص الأركان التي تبرهن على صدق توحيد العبد لربه..

هل تعرفين معنى التوكل على الله؟

التوكل في اللغة وتأملي

هو التفويض

والاعتماد

والثقة

وفي الشرع: هو تفويض الله، والاعتماد عليه، والثقة به، فيلتجئ



إليه العبد في السراء والضراء، والسر والعلانية، والخوف والرجاء، والمنشط والمكره، والسعي والحركة....

يعني: أن تصرفي ثقتك الكاملة لله، وهذا يقتضي أن لا تخافي ولا تحزني، وإن وسوس إليك الشيطان فرجعت فعليك التوبة، والرجوع، وأن يخسأ فلا يكن له عليك سلطانًا أبدًا ما حييت، أكبر كيده وسوسة، وأقصى مكره تزيين الباطل أو تثبيطك عن الحق، وهذان أمران لا يفضل بهما على المؤمن، فيخزيه الله باستعاذة عبده، وسرعة توبته، ودوام جهده في أن يخنس ويولي يائسًا مدحورًا لا سلطان له...

{إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم " "مبصرون}

وهذه آية دالة على أن المتقين ليسوا معصومين، يقعون في الذنوب، وتعتريهم الفترة، لكنهم إن ذُكّروا تذكروا، سريعو التوبة، يسابقون أنفسهم بالأوبة مهما عظم الذنب، أو تكرر الخطأ مليار مرة....

وهذا نهج واضح، لا ينبغي معه أن يحتار المؤمن، ولا أن يخاف، قال ربي: "ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون" أي جعلناك على نهج واضح بين كالنور، فاتبعها مؤمنًا بما فيها، ولا تتبع أصحاب الهوى والضلالة، الذين يفسدون

ولا يصلحون.

يا بنتي يا حبيبتي؛ الطريق إلى الله ليس كالبحث عن الكنز في الخريطة، النور بين، والصبح جليّ، والحق أبلج، ما عليك إلا أن تعرفي الله، تقرئين أسماءه وصفاته وتفقهين معانيها، تدركين مراده من وجودك، فإذا قان في نفسك هذا الجلال والجمال، جئت نحو الله مختارة مسلمة، قوية ثابتة، وإن سألت عن القوة والثبات؛ فهي بعد توفيق الله نابعة من قلب مصدّق، إذ الاعتقاد يضخ في النفس رباطة جأش غالية عالية، ولذا كان يبذل الصحابة أرواحهم لله لا يخشون الموت، ولا يتراجعون لحظة، ومعرفة الله تورث صاحبها الخشية فتخبت له الشغاف والجوارح، وإذا حصلت القوة بالاعتقاد والعمل، كنت مقبلة من كل قلبك لا يثنيك عن قرارك ساخر أحمق، ولا عدو مهما بطش، ولك في قصة السحرة مع فرعون حين آمنوا أعظم البراهين الدالة على الثبات الذي كان منبعه إيمان تغلغل في القلوب، وشرح الصدور، فأنّى للدنيا وأهلها أن يزعزعوه ولو على تكسر النصال على النصال..؟

يا بنتي:

العقيدة، العقيدة، إذا قويت في نفسك، شعرت أنك أقوى أهل الأرض، ودافعت عن موقفك بسياسة ودهاء، ووفقك الله كما تحبين وأكثر

فالزمي باب الله، وادعيه، اطلبيه بإلحاح أن يهديك إليه صراطًا مستقيمًا، وتغيري بهدوء وحكمة أثناء ما تبنين نفسك من الداخل، حتى إذا وصلتِ نقطة الإشراق، أشرقت بلا خوف، وصدقيني: حينها لن يضرك شيء، ولن يهمك محارب

ولا يعني أن يكون موقفك شرسًا، ودفاعك جارحًا، فالمؤمن سالم مسلّم، والقوة لا تعني الغلظة، والثبات لا يعني الفظاظة، بل السماحة والصبر، والسكينة والقول الطيب، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم

يا رب وفقها إلى رضوانك، والعمل بكتابك، وأذقها حلاوة التقرب إليك، وفضيلة امتثال أمرك..

°س: صديقتي متعلقة بشاب
وتدعو يوميا وتبذل الأسباب
لأن يكون من نصيبها وتقول
أنها موقنة بالله وستستمر حتى
ترتبط به فهل هذا الفعل من
العقل أم هي غشاوة التعلق
والحب تزيّن لها هذا؟

من حقها أن تدعو الله بما تشاء، فهي إنما تطلب كريمًا قديرًا جل في علاه، أرجو لها فقط الدعاء المسدد، وأن يكون استخارة، وأن تسأل الله عز وجل أن يجعله خيرًا لها...

ولتسأل كثيرًا فهي تطلب ملك الملوك

وما دام لم يترتب على هذا الحب تواصل غير شرعي، فاتركوها مع الله، الله يختار لها من يصلحها ويصلح بها، وتسعد به، فقد التجأت بعظيم، واستجارت برحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما...

المهم أن تعلم تمامًا أن الله إذا لم يستجب لها فقد اختار لها الخير، فلا تتعامل مع الله بالاشتراط عليه تعالى الله عن ذلك، وهذا هو ما يخسف بالقلب وينسفه بعد عدم الإجابة الموافقة للاختيار...

لتعلم أنها طالما دعت، فقد
جعلت الأمر مفوضًا إلى
المدبر، ولتؤمن به إيمان
الراضي به ربا مدبرا حكيمًا
يختار ما يشاء، ولا يختار الله
إلا خيرًا، ولو كرهناه بادي
الأمر

°س: فقدت اليقين في الدعاء بسبب مااقترفت يداي! أذنبت ذنوبا كثيرة وتبت منها لكن ماعدت أستطيع أن أطلب من الله رزقا كما قبل كلما هممت أن أطلب منه شيئا أتذكر ذنبي وأستحي من نفسي..رغم أني على يقين أن الله يغفر لي ولا يبالي وقادر يرزقني بلاحساب لكن لا أستطيع تجاوز احساس أني لاأستحق نعمه، صاردعائي بلا روح.. نصيحة

فري منه إليه، لو أمك أخطأت في حقها هل تتركينها؟ هل تبتعدين عنها، وتتحرجين من سؤالها لقمة أو حاجة تفرح إذا سألتيها إياها..؟!

الله أحق أن يُفر منه إليه، والله أحق أن تذلي بين يديه، والله يفرح بتوبة عبده، بل يحب (التوّابين) أي كثيري التوبة، والأوبة، يعني هذا أنهم كثيرو الخطأ، فلا تحرمي نفسك هذا المقام، والله يغضب إذا لم يسأله عبده، بل اسأليه واسأليه واسأليه واسأليه حتى يرق قلبك، ويستحي، لأن مجرد المثول يسن يديه توفيق منه، وبالإدامة تعود إليك نفسك، المهم أن لا تتركي باب الله

إذا تركنا بابه، لأنّا لا نستحق، فأي الأبواب بعد باب الله؟

لا غير الله، لا حرمنا الله لذة الغنى به

°أريد أن أتعافى من قصة
حب مريضة ومن طرف
واحد، خطب أخرى؛ قلبي
مليء بالغم والحزن، كانت
حياتي كلها هو، أبي متوفي
وعمري سنة وأنا وحيدة، طول
رمضان أدعي لجبر خاطري
وفي يوم العيد أكتشف
خطبته، عمري٢٣عامًا، عند
الزعل يحدث لي التهابات في
المعدة فلا أقدر على شرب
المياه، أريد أن أكون قوية
وأتخطى كل ذلك...

السلام عليكم..

صباحك خير يا حلوة..

سلامتك وسلامة قلبك..

يا حبيبتي ستتخطين ذلك بفضل الله، هذه مجرد لفحة من لفحات الصدمة، وأراها طبيعية، فكونك اختصرتِ قلبك في شخص لم تضمنيه، وعقدت الآمال على قلب لا يعاني كما تعانين، وكونك

تشعرين بأسى بالغ تجاه فقد والدك مبكرًا، كل هذا ضخّم أثر المشكلة في نفسك، بينما تجدينها مشكلة صغيرة عند غيرك، والأحداث نفسها..!

لكن القلب يضخم إن شاء أو يحجّم..!

فاهدئي، واحمدي الله على كثير من الموجودات التي تُعتبرين بها محظوظة مقابل ملايين بشرية فاقدة لما وجدت..

احمدي الله على أن عافاك من حب ناقص، يرتوي بنصف رئة ونصف قلب، ينمو من جهة واحدة، ويتجه لإعاقة نفسية لا تؤهلك إلى الحياة الكريمة..!

خسارته أحسن بمراحل وبمليون مرة من ظفرك به، فحتى لو بسطته الدنيا لقلبك، فلن يكون أكثر من مشروع يولد وليدًا ويعيش تعيسًا..!

عافاك، وأنقذك، وخلّصك، وأنت في ريعان شبابك، وفي مقتبل عمرك، تملكين فرصة التخلية والتخلي، والبدء من جديد، والفراغ الحميد، والانتظار المشوّق لقلب يستحقك، ونفس تنسجم معك..!

شريك العمر ليس من تُصرف فيه المشاعر فقط، شريك العمر مشروعك الأعظم بعد نفسك، وبوابتك إلى أسرة صالحة يبنيها الوعي، والطموح، والمسؤولية..

فاحمدي الله على السلامة..

القادم أحلى وأبرد ومحفوف بدعوات خضراء مشرقة..

وطيبي خاطرًا، فكم من فاقدة لأبيها معوّضة بزوجها أو أختها أو عملها أو ذريتها أو صحبتها..

وفي الحياة من عند الله وجوه كثيرة للعوض، تتجلى للمؤمن الصابر الشاكر، وتختبئ عن الساخط الجزوع الهلوع..!

ابتسمي، أنا متأكدة أنك جميلة، ورقيقة، وتستحقين الحياة الحلوة بفضل الله..

فقط: جددي منابع مشاعرك، وتأملي أقدار الله وأسرار الرحمة فيها، واعلمي أنك في نعمة من الله يغبطك عليها الملايين..!

فهناك في العالم من لا تعرف الله، ولا الإسلام، وليس لها ملاذ عند نزول الخطوب، أو اشتداد المكاره..!

هناك في العالم من ترى أن أحزان الحب، أحزان المرفهين، فهي لا تجد ما تستتر به جسمها من شدة الفقر، فكيف تطمح أصلًا إلى التفكير في راحل..؟!

ابتسمي يا حبيبتي، الدنيا حولك مليئة بحكايا التعب، وقد عوفيت برحمة الله من أكثرها..

لست وحيدة، في العالم أشباه لقلبك، وأصحاب كوجهك، وأهل تجدينهم في ثنايا الأيام، والأقدار، والسطور، تمامًا كما أكتب لك أنا هنا وأنا لا أعرفك، لكني خفت عليك كوالد، ولمست روحك



كوالدة، ونصحتك كأخ محب، وسعيت لابتسامك كأخت حنون..!

صباحك أمل

°س: ممكن تساعديني و
تقوليلي ازاي اتخلص من بقايا
العلاقات القديمة المنتهية

بعلاقات جديدة مكتملة..

بانشغال بأعمال عظيمة مهمة..

بإشغال القلب بالآخرة الباقية عن الدنيا الفانية..

بالنجاحات ولو تباعد حصادها، والإنجازات ولو صغرت..

بالأمل والفأل الحسن..

بالنظر في أسرار المنع والمنح..

بالتأمل في آثار الرحمة وأسباب النجاة..

بالصبر على المكاره واستشعار لذة الحسنات المضاعفة..

بألف نور ونور.

°س: أفنان انا عمري 40
سنة والحمد الله راضية اني ما
تزوجت لكن لي قريبة ضل
تشوفني بيي راحت عليكي
روح تزوجي كبير بسن او

انزلي على ضرة غير كلامها

قاسي كل مره تركتها ومشيت

رحت جبت رقم زوجها وخليته

يحبني وحلفت ما اكون ضرة

الا الها وهو موافق وانا موافقه

وي وي وي..

لا لا يا حبيبتي، لحظة ألف بسم الله عليك من تهور يودي بك إلى الخراب..

ما هكذا تُطلب الحظوظ، ولا هكذا يسعى المؤمن إلى خيري الدنيا والآخرة..

لسانها الملوث بقاذورات الكلام، لا يدفع الأصيلة مثلك إلى النخر من أسفل البيت، ولا يدفعها إلى الانتقام بهذه الوسيلة الملتوية..

الأصيلة العالية لا تكترث أصلًا للسفلة الخاسئين..!

إقدامك على حفر الحفرة قد يكون سعي منك إلى حفرك لقبرك في الحقيقة، فمن يخون الأولى سيخون الثانية، ما الذي يمنعه؟!!

وإن لم يحدث هذا، فمجرد استجابته لغوايتك دليل على زيغه وضلالته وبيعه لأواصر عميقة، فهل تظنين أن مثله يستحقك بعد انتظارك الطويل؟!

هل يستحق أن يكون هو نهاية صبرك؟!

وهل الحياة مختزلة في رزق؟!

والذين عاشوا أيامى وهم أعلام ونجوم هل كان ذكرهم لينقص بكونهم انتقلوا إلى الدار الآخرة وهم غير متزوجين؟!

هل كان يعيب ابن تيمية رحمه الله أنه لم يتزوج؟!

إنما العيب أن نسعى إلى ما نريد بطرق لا تليق بعمر مضى في الشرف والطهر والنبل..

العار أن يستدرجنا الخسيس إلى أن نكون مثله، فتتساوى كفتا الميزان ونحن أعلى وأرفع..!

انفضي ثوب قلبك منها ومنه، واهربي بروحك من هذا البيت الذي حفرتِ أسفله، ونقّي ضميرك مما علق به وليس من أصله، فمجرد سؤالك يدل على أنك رفيعة قدر مسها الخطأ، والله يحب التوابين!

ثم هبي أنك زوجة ثانية، هل من العقل أن تختاريها ضرة؟!

وإذا قدر الله أن تنجبي منه ثم توفاك، هل ترضين أن يؤول أمر ذريتك إلى مثل هذه الوقحة؟!

الروية الروية، الحكمة

الحكمة، الصبر الصبر..!

قاتل الله دوافع الانتقام، كم

تهلك وتفتك!



°س: السلام عليكم أفنان
استشارة: هل يجوز أن أرسل
لشخص متدين خلوق موثوق
رساله أعرض عليه الزواج هو
لا يعرفني ربما فقط يذكرني
من تعامل مرة واحده كنت
أحب أن تقرأي كامل
التفاصيل التي أرسلتها بالبريد
الالكتروني حتى تكوني على
معرفة بالوضع كاملا عمري
30 سنة وكذلك هو عمره 30
الله يجزيك الخير

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته..

والله أصدقك القول ما فعلت هذا واحدة ممن عرضن عليّ
مشكلاتهن إلا ندمت أشد الندم..!

فري في هذا الزمن من مثل هذه الخطوة فرارك من النار..!

لا تفعليها، ولا تظني أنه أبو عثمان النيسابوري – يرحمك الله–



فلست من اضطرت مثل طالبته، وليس الذي ستطلبين من جنس الأولين..!

ستقولين، وما أدراك..؟!

أقول: الحكم والتنبؤ ينبعان مما غلب على الزمان والناس جريانه عليهم، وفي هذا الزمن لا أنصح فتاة أن تطلب الزواج ممن ترضى، فلا ضمان ولا ناصر..!

وفقك الله.

°س: عدت الى الله من جديد والحمد لله ولكن ما أخشاه أن أعوذ الى الظلام الذي كنت فيه و أن أكبل من جديد و أن أعود الى طريق التيه.. مساحة الكلمات غير كافية فهلا نصحت و دعوت

. من خاف يا عزيزتي سلم، ومن أشفق وظل على إشفاقه نجا، ومن أدام الوقوف على الأعتاب بين يدي ملك الملوك خشي أن يزيغ بعد الهدى، واستعاذ من ذلك كثيرًا، فاعلمي أن مقامك هذا هو المقام الحري بكل مؤمن..

كان عمر الفاروق رضي الله عنه يخشى النفاق، حتى وهو في سكرات الموت، يسأل حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أهو ممن سماهم النبي صلى الله عليه وسلم في المنافقين؟

وهو من؟ هو من قال عنه حذيفة رضي الله عنه: كان الإسلام



-مقبلًا حين أقبل عمر، ولا يزال في إدبار مذ مات عمر..

فعليك بما يعينك على الثبات، لا بأن تسعي خلف تبديد هذا الشعور...

وإليك ما أنصحك به:

.أن تعلمي أننا لم نخلق ملائكة معصومة، بل الخطأ من الجبلة المحسومة، ولا ريب أننا سنقع في الذنوب، فعاجلي الذنب بالتوبة، وزاحمي السيئة بالحسنة، وعليك بالزيادة في المكفرات: الصلاة، وصيام رمضان، والعمرة، والاستغفار..

.طاعات الخلوات وما أدراك ما طاعات الخلوات، هي المثبتة لك بعد الله، والمعينة لك على البدار إلى التوبة والأوبة العاجلة بعد كل ذنب صغر أم كبر، فاستكثري واستثمري..

.تلاوة القرآن والحرص على حفظه وتدبره والعمل به، ولا يخلون يوم ولا ليلة منه، فإنه يهدي للتي هي أقوم، ويثبت ويربط ويسلي ويشفع

.بر الوالدين والصدقات، وفي هذين الاثنين من البركة العجيبة في الالتزام والتمسك بما يحبه الله ويرضاه، ويا حبذا المستمسكين، ويا لهنائهم...

.القراءة في معاني أسماء الله الحسنى وصفاته العلا من مصادرها النقية؛ وأيسر كتاب متناول: فقه الأسماء الحسنى للشيخ الفاضل

عبدالمحسن البدر ، فإذا قرأت وتعلمتِ زادت الخشية، إذا العلماء
.أتقى الناس وأخشاهم إن صدقوا الله
.حسن الخلق والصدق فإنهما يهديان إلى البر ، والبر يهدي إلى
الجنة، ولا يزال عبد يغمس روحه في الرحمة والإحسان حتى يرحمه
الله، ومن يرحمه الله يقيه السيئات...
.هذا، ولا يخفى عنك جلال سائر الأعمال الصالحة في هداية
.العبد وثباته، فمن شب على شيء شاب عليه
.والله المستعان

°س: أنا وحيده ..يعني لا
عندي صحاب ولا حد من
أهلي يكون جنبي اشتكيله اذا
حزينه بشتكي لرب العالمين
سبحانه لإن كل الأشخاص
لما يقربوا يشوفوا اني حزينه
ف يبعدوا ويبطلوا يقربوا بطلت
إحكي لأي حد حتى ع
السوشيال ما احكي اني حزينه
بشوف نفسي مشوهه نفسيًا
انسانه كئيبه طول الوقت

ماعندي هوايات ولا شيء
بحبه أبدًا

مو صحيح..

موهوبة، والله وهبك نعمة: ضبط النفس وإدارتها..

فكم صبرت ولم تكشفي للناس عما في فؤادك، وهذي قوة نفسية عجيبة يحسدك عليها المتهافتون على أبواب الناس، ويهنئك عليها من ديدنه كما قيل: المؤمن بِشْره في وجهه، وهمه في قلبه.

البث لله أعلى درجات الغنى..!

ومن أحسن مقامات العبد الصابر..!

البث لله والاكتفاء به شرف لا يحصل عليه كثير من الناس حتى من عليتهم وعلمائهم..!

وهذا لا يتعارض مع اختيارك صديقة حنونة، على شرط أم يكون بثك مقتضبًا، ومتباعدًا، فليس هناك أحد يحب أن يسمع بثك كل ليلة من البشر، ولا يكون لك في هذا إلا الواحد الأحد تبارك وتعالى..

لا يشعرنك الفقد بخواء غلالك من فضل الله عليك، بل أنت موهوبة بهبات لو دققت النظر فيها لوجدتها نفيسة يقاتلك عليها المجروحون بشماتة الأعداء، الموسومون باليد السفلى، المرهقون بالشكوى لغير الله..!

سبحان الله يا أفنان دائمًا يجيني حزن من هالمواقف مواقف الأخ نعمة وقد حرمتها مع وجودهم حولي، لكن مالي نصيب بهالدينا فيهم بل ممكن يسبك ويهينك وهو أصغر منك. لذلك ودي أتخلص من الحزن لما أشوف موقف زي كذا.. مع إني دائما أقول لقلبي مالك نصيب هنا وبيعوضك الله في الجنة بس أحزن غصب عني.. قولي لي كلمة.

آه يا حبيبتي أنتِ..

ثقي أن الله لا يمنعك شيئًا إلا أعطاك آخر..

ولا يحرمك نعمة إلا كفاك شرًا فيها فتكون نقمة..

ثم لا تستلمي ليكون هذا الحال مهيمنًا، خذي بالأسباب واطرقي سبل الإصلاح، وعاقبي، واستخدمي كل طرق التقويم، فالرضا بالعوج ضعف، والتخاذل عن التغيير مفسدة عظيمة لمستقبل يحتاج كل هذه المثابرة..

فإن أعيتك الوسائل، وأغلقت دونك الأبواب، فلن تعدمي دعاءك، وصبرك، وترقبك لعوض الله الجميل..

الله إذا عوّض عبده، فبما يملأ قلبه، وعينه..

وتذكري جيدًا..

أن الأرزاق مقسمة بحكمة بالغة..



فكل واجد فاقد، كما أن كل فاقد واجد، ولا يتم نعيم لأحد في الدنيا أبدًا..!

والله المستعان..

°س: لماذا مجتمعنا يظلم المرأة كثيرا اليوم المرأة تعمل تعود البيت تغسل تطبخ و تقوم على البيت تنجب وتربي لوحدها هل هذه الصورة التي يرسمها ديننا ؟! لماذا عليها أن تفعل كل ذلك وحدها لماذا لا يشاركها الرجل خاصة في التربية في وقت و مجتمع كهذا كيف تكون الأنثى ؟ هل الأصل ان تتحمل هي العبء الأكبر؟

لا المجتمع ولا الدين أجبراها على العمل خارج المنزل، ولم يكلفاها أن تربي هي وحدها، الرجل يشاركها التربية، وإن استطاع خفف عنها عنل المنزل بمساعدة لها، ووجب عليه شرعًا وعرفًا وحبًا أن ينفق عليها من سعته، طعامًا وشرابًا ومسكنًا وكسوة..

ما يشذ عن هذا النطاق؛ فهو من الذنوب الفكرية المحدثة، فمن يكلف زوجته أن تعمل خارج المنزل، وتعمل داخله، ويترك عليها التربية بحملها كله فقد ظلمها، وانتزعها خصائصها وجزءًا عظيمًا من حقوقها، وأما إن أرادت هي الخروج والعمل، فعلى شرط الوفاء بأعمالها داخل المنزل، ووفائها حق التربية دون لطم ونياحة..!

يأتي سؤال: هل يجب عليها شرعًا أن تغسل الأطباق وتنظف البيت؟، فما جرت عليه العادة من العهد النبوي حتى اليوم أوْلى بالأخذ به، كما جرت العادة على أن يكون بها رفيقًا إذا مرضت فيداويها ويعالجها..!

وهذه من جملة مكارم الأخلاق التي لا تتم المودة والرحمة بينهما إلا بها، في حد معقول، ولا يجوز تكليفها أعلى من طاقتها.

الأصل في مجتمعنا الرحمة بالمرأة، والعادة التي جرى العمل عليها هي توفير كل أسباب العيش الكريم لها، ولم يكن فيه طفرة العمل خارج المنزل، ولم يكن سقف التطلب عاليًا لتضطر المرأة إلى ما لا يلزمها، فكل أعباء ما تطلبه كانت ملقاة على عاتق رجال بيتها من أب وأخ وزوج وولد، أما صوت الأقلية فلا يُلقى اللوم عبره على المجتمع برمته، وإنما على آحاد الناس وأفراد الأسر..

ما طرأ اليوم من قلب للموازين، ونكوص وانتزاع للحقوق من أهلها؛ فعجينة قوم ها هم اليوم يرمون السوء بها على المجتمع والعرب

والمسلمين وما ذلك عند الله بعدل ولا حق، ثم يكلفونا بخبزها وتحمل تناولها..!

°س: أنا أحيانًا "بستخسر" أدعي لنفسي بالسعادة على أساس انه الدنيا قائمة على الابتلاء.. وحاسة انه في إشكالية، كيف أحلها؟ يمكن الآية الكريمة {ولنحيينه حياة طيبة} جزء من الحل..

سألتِ وأجبتِ، والله يقول: " واسألوا الله من فضله" والنبي صلى الله عليه وسلم حث على أن نسأل الله العافية..

وهذه الدار على ما فيها من ابتلاء إلا أن المؤمن فيها سعيد بدينه، قنوع برزقه، منشرح الصدر بذكر ربه، يألف ويُؤلف، يحب ويُحَب، مطمئن ميسر لكل يسرى، فلا تدعي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم، ولا تحرمي نفسك من سؤال ربك كل ما تتمنينه، واستكثري فإنما تسألين من بيده ملكوت كل شيء ومقاليد السماوات والأرض وهو على كل شيء قدير..

ولا تنسي دعاءه صلى الله عليه وسلم

"اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال"

وهذه كلها ابتلاءات، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ منها..!

أسعدك الله ولا حرمك خيري الدنيا والاخرة.

°س: هل الحب القديم يشفى بحب جديد؟ أم ننتظر زواله لكي لا نظلم أحد؟

انتظار الزوال مثالية مكلفة..!

هناك مشاعر تنسخ بحلولها ما تقدم، وربما تفوق وتشفي وتبهر..!

اسمحوا للحياة أن تدخل قلوبكم..

اتركوا للعافية فرصتها..

خلق الله الجمال منبسطًا على الأرواح لا محصورًا في واحدة..!

تقبلوا فكرة النسخ، والبدل، والتغيير، وحطموا صنم العجز والشلل من أجل راحل..!

°س: عرضت لأشياء كثيرة في صغري وحياتي وبعدما صرت مكلفة فعلت أشياء بنفسي دمرتني ...... وأحاول جاهدة النجاة ولا أدري متي أنجو فهل من خلاص غير الموت أنا لست يائسة ولكن

حقًا لا أدري لا أدري

نعم....

الخلاص موجود ومتاح، اسمحي له بفرصته فقط...

لا تهتمي بالماضي، ولا تفكري بتبعاته، ولا يهمك ما في الغد من أقدار، استقبلي حياتك بأمل صادق، ونفس واثقة بالله، وشغف يعيد الحياة بعد الله إلى روحك...

لا تحملي هم المستقبل، ولا تستسلمي لأشباح المخاوف التي يصدرها لك الماضي، عليك بحاضرك فرب غد لن تدركينه، أو سيدهشك الله فيه بعطائه....

خلق كثير كانوا في مهاوٍ لا يتصور أحد أنهم ناجون منها، فمنّ الله بالحياة من بين ألف سبب للموت، وخلّصهم ونجّاهم، وترعرت أمانيهم من بعد أن كاد واحدهم يهلك في يأسه وبأسه...

أنصحك، اهتمي بعقلك، ودينك، ونفسك، وحياتك، ابدئي رحلة جديدة مع قلبك وعقلك، ستكبرين وكل شيء حولك يبدأ بالعودة أحلى مما كنت تأملين، وستخضر مرابعك بعد أن سيطر المحال على قناعاتك، وسترين كم كان يجدر بك أن تجذبي إليك بسعيك وتوكلك الحياة الكريمة، لا أن تنتظري فرصتها عجزًا ومخافة



تكفيك نية أن تكوني صالحة، مصلحة، اعقدي ذلك في قلبك جيدًا، والله سيتولى أمرك...

°س: عمري 26سنة :اكتشفت
حالا ان اختي 14سنة، عاملة
فيس من ورانا و بتكلم ولد
جيرانا كلام حب مينفعش و
للأسف طلع قايل لاخواتو
واصحابه اهلي عملولها نت
من ورايا لانها اقنعتهم انها
هتذاكر عليه لكن ميعرفوش
حوار الفيس ده انا دمي بيغلي
والله ومش عارف اعمل ايه
اختي دي كويسة و مؤدبة
ومحافظة ع الصلاة انا عايز
احل الموضع بهدوء

وهذا أهم ما في الموضوع أن تحلّه بهدوء، وهو أصح طريقة؛ لأن هذا العمر معرض إلى مثل هذا الزلل، ولا زالت صغيرة في السن، فاحتو الموقف، واخرج معها ثم اسألها بكل هدوء وحكمة؛ كم عمرك؟ تعتقدي انك كبيرة بما فيه الكفاية عشان اكلمك زي ما اكلم

الكبار؟ بترد بالإيجاب بثقة، قل بعدها طيب بكل صراحة هل أنا مقصر في حقك؟ هل حرمك بابا من حاجة تتمنيها؟ هل عنفتك الأسرة؟ هل أسأنا إليك؟ بتكون الإجابة لا غالبًا؛ فاسألها: طيب تحبي نفسك؟ كيف تحميها في هذي الدنيا؟ اش تعني لك كرامتك؟ ومشاعرك؟

لو أحد يطعن بشرف ماما كنت كيف حتتصرفي؟ لو كانت أختك تهمل في نفسها وتكلم الرايح والجاي كيف حتكلميها؟

وانظر إجاباتها؛ أظن أنها ستصل ذروة الشك والخوف..!

فباغتها بهدوء شديد وبلهجة هادئة لكنها ثقيلة وحازمة:

فلماذا فعلت كذا وكذا؟(ولا بد أن تكون لديك الأدلة القاطعة حتى لا تنكر ولا تتهرب)..

أرها إياها وقل: ما هذا وما هذا؟

تغرقين نفسك ليه؟

تحرقي دم والدك عليك ليه؟

تهدمي بيت كامل ليه؟

تحزني ماما ليه؟

تكسري قلبي ليه؟

هو فيه حب في الظلام؟

بابا يستاهل الخيانة؟



ماما تستاهل كلام الناس؟

انا لما احافظ على بنات الناس، واجي للبنت من باب بيتها، من عند والدها، واعزها واكرمها، واغض بصري اجلالا لها لو ما كانت لي ولقلبي، واحترم اخوانها ورجالها، واصون ناحيتها من اي تطفل وقلة حياء، يكون جزائي اخت تكسرني من حيث جبرت انا؟

وتستغفلني ويستغفلني جاري؟! هو هذا الإنجاز العظيم اللي وصلتِ له معاه؟

وسيبيك من ذا كله:

روحك تستحق الرخص والقلة ذي..؟

ربك ما فكرت انه يكره كل ذا اللي شفته؟

تعرفي ليه ما ولعت عليك الدنيا؟

لانك اختي مني وفيني، دمي، وصفحة وجهي..

لانك متربية..

لانك بنت ناس ما يليق أحبسك واضربك واهينك زي ما يسوي الرجال في بناتهم اذا زاغوا وضلوا

لانك مؤدبة في الأصل

لانك راعية صلاة وحياء

لاني احبك واخاف على قلبك

خجلت منك ارفع يدي عليك وانت ما خجلت لا من ربك ولا من

نفسك ولا ابوك واخوك ورجالك واهلك!

استحيت اوطي راسك وانا اللي دايما احبه مرفوع وما ارضى عليه الا تاجه!!

وانت ما خفتِ علينا ولا اهتميت فينا!!

تخليني في موقف سيء كذا ليه؟

يهون عليك يشوفوني مكسور بسببك؟

تحبي الناس تشفق على دمي اللي انحرق؟

انت تفخري بكلامه عند صاحباتك؟ تعتقدي ان ذا مصدر فخر؟ لو فخر ليه من ورانا؟ لو صح ليه في الظلام؟ لو حق ليه تتخبي؟ لو شرف ليه من غير محد يعرف منا؟

ثم قل ما تشاء؛ ولكن بهدوء وهيبة وبصوت منخفض يهزها، واتركها، ولا تكلمها مدة، وفي البداية قل لها ما ابغى اسمع منك شي، لما تجلسي مع نفسك، وتستغفري أول شي وتعتذري لنفسك وتفهمي حاجتك الحقيقية وتعرفي معنى الأمانة والديانة، وتصلحي الغلط بنفسك، وترجعي مكانتك بنفسك، وتقطعي العلاقة بنفسك وتشتري قدرك وقيمتك، ساعتها كلميني......

وشوفوا اش يحصل...!



المهم أن يبقى هذا الأمر بينك وبينها، فأنت تكفي لتكون سلطانًا ومحذرًا وتحتويها، ثم اقترب منها، ولا تتركها، صاحبها ولبّ احتياجها إليك كونك السند والصديق..

ثم اتركها تعتذر، واحتوِ موقفها بعد الهجر..!!

ثم إني أشكركم على الكظم والحكمة رغم أن الموقف حقيق بطيش عقول الرجال، إلا أن الشديد هو الذي يملك نفسه عند الغضب!

وفقكم الله وأصلح لكم أهلكم ورزقكم الصلاح والإصلاح وخيري الدنيا والآخرة.

°س: هو مين الغلط،انا ٢١
سنه وعمرى ماكلمت بنت فى
حياتي سواء قبل الجامعة او
بعد الجامعة دخلت الجامعة
وخلصت سنتين وصحابى
بيتريقوعلى و بيقولو على
دائما ان انا فرفور وعيل ولما
نخرج نتمشى بيعيلونى اوى
وحاسس بأهانه وطول ماحنا
مشين يقولولى استرجل ،انا ولا
هم الغلط؟! انا حاسس ان

الطبيعى ان احنا نكلم بنات
للاسف

سبحان ربي الأعلى!!

هل أصبحت العفة منكرًا..؟!!

هذا على طريقة من قالوا: " إنهم أناس يتطهرون"!!

أقسم بالله أمثالكم فخر، والرجولة الحقيقية ليست في اللهو واللعب بحمى الأعراض، ولا بتسول الاهتمام في الطرقات، ولا بالمزاح والملاطفة بغير حق..!

الذين يسخرون من الطاهرين، أولى الناس بالسخرية، والذين يشتمون المؤمنين ويضحكون منهم أجدر الناس بالشتم، ومن ليس له في قلبه رادع من الله فيغض بصره ويستحي من ربه ومن خلقه، فلا خلاق له، ومن يدعي أن ما عليه بعض القوم اليوم من المزاح السيء وتمييع الحديث وكثرة الكلام من غير حاجة بين الجنسين؛ أمر طبيعي؛ فقد ذاب في اقتراف ما حرّم الله وكرهه، " ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه" والله تعالى يغار أن يفعل المؤمن ما يقبح به نفسه ويسفه به عقله..!

ها أنا واحدة من جيلكم، وبنت في ذروة عمر الشباب، لا أرى من يكف ويعف إلا رجلًا حقيقيًا جديرًا بالإجلال، والتكريم، والتحية والتقدير، وإن كان له حاجة فمن وراء حجاب، وإن كان له من كلم

فغاية الأدب والاقتضاب، وفي حدود المطلوب المشروع، أما الهازل، المستهتر، من يأتي ليتكلم من غير حاجة، ويذيب الحواجز كأنه في بيت أهله، ويمزح ويستخف، فهذا والعياذ بالله مخروم المروءة، قليل الحياء، ناقص الشهامة والرجولة، وقد قالها صلى الله عليه وسلم: (إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستح فاصنع ما شئت)..!

فاثبتوا–ثبتكم الله–، وأظهروا هذا الطهر والأدب والحياء، فإنه مما يُفخر به، ويُشترى بالمهج، وتالله ما زاد مؤمن في عفته إلا رفعه الله وزاده رفعة ونورًا وبركة وبهاءً، ورزقه، وأحبه، وليس فوق حب الله رزق وعافية..!

نسأل الله الهدى،والتقى،والعفاف،والغنى.

°س: تعبت من الحياه ومن نفسي ومن الوحده تعبت من كل شئ حاسه اني لو مت عادي مش عشان انا جاهزه للقاء ربنا لا انا خايفه بس عارفه انه احن من البشر وعندي امل يسامحني

رويدك، وعلى رسلك يا حبيبتي..

شكواك بقلبي، وكلماتك لن تتبخر، أخبريني بهدوء ما سبب هذا كله..؟!

إن خلقًا من خلق ربي كثير، قد ضاقت بهم حتى أنفسهم، واشتدت عليهم وطأة الخطوب، فما وهنوا لما أصابهم، وما ضعفوا، وما

استكانوا؛ لأنهم يوقنون أن الدنيا قد طبعت على الكدر والنقص، وأن الله عز وجل ما كان ليجمع على عبده عسرين، وما أراد به من كل قضاء وقدر إلا خيرًا..

يا حبيبتي:

إن بيننا من فقد وطنًا كاملًا، فيه نفسه وأهله وماله وولده، كساه الهم سربالًا من التعب أثقله وأجهده، وبيننا من فقد عافيته فشُلت حركته إلا من نبض قلب، وأصبح يعد دقائق الدهر دقيقة دقيقة، ومع ذلك؛ تجدين منهم أمة صابرة محتسبة؛ يدهشك إيمانها، ويبعثك يقينها، وتحييك آمالها..!

الإيمان يا بنتي الحبيبة قاهر، إنْ رَبَا في الروح أعدّها لتهزم قوى الأرض ومن فيها، وهيأها لتستوعب الدنيا، كل الدنيا، من غير أن يهتز يقينها بالله، ويقينها بأن كل صعاب الحياة تهون بالإيمان، وكل الهموم لا محالة زائلة، والصبر زاد، وأي زاد، وصحبة كتاب الله وقود وعافية، والصلاة ملاذ، والدعاء شفاء، والله قريب رحيم لطيف ودود...

افسحي لنفسك في الحياة، وارحميها بالتوحيد، فإذا وقر في صدرك أن الله هو المُخَلّص المنقذ من كل متاعبك، هان عليك الصبر عليها، وإذا رسخ في روحك أن العاقبة للتقوى، تزينت في قلبك



الحياة، وآمنت بقول الله: (ومن يتق الله يجعل له مخرجًا • ويرزقه من حيث لا يحتسب)..

هونيها؛ تهن!

تهن جدًا يا حبيبتي..

°س: افنان انا دايما حاسه

انى هموت صغيره بمرض

خبيث لاقدر الله ودايما قلقانه

انصحينى

لا إله إلا الله..!

أين حسن الظن بالله؟ أين سؤالك إياه من فضله العظيم؟ أين التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم فقد كان يحب الفأل الحسن، أين الثقة بالرحمن الرحيم..؟!

حافظي على صحتك وثقفي نفسك فيها

واهتمي بغذائك

واذكري ربك

واستمتعي بشبابك وعمرك

وحافظي على العافية فلا تعصي الله بها

وتحصني بالأوارد والأذكار

الله يهديك ويصلح بالك!

°س: انتكست بعد فترة من الطاعة الاحباط والياس يلتهمني

لماذا لا تنظرين إلى هذا منك أنها فرصة لتجديد العهد، وبوابة كبيرة لأوبة حميدة، وأن جبلتك الخطأ، وقد خُلقنا خطّائين، نتعثر كثيرًا، نضعف، نرجع القهقرى، ويعترينا النقص لا محالة، غير أن الله يحب التوّابين ويحب المتطهرين، يحب العبد المنيب الأوّاب، كثير الرجعة إليه، محب وصله وحبه، لا ييأس من رحمته، ولا يقنط من رَوحه، فلماذا تكسرين نفسك بانهزامية قاتلة؟!

انفضي اليأس، هذا غبار شيطانيّ مقيت، والحق أن تصلي ركعتين لا تحدثي فيهما نفسك، وتستغفرين الله، والله غفور رحيم...

فترة الطاعة ربما قد داخلها العُجب، وما أدراك لعلّ مقامًا سببه ذنب انكسرت بسببه بين يدي الله، معترفة بالاقتراف، خير لك من مقام داخل عملك فيه العُجب فثم إحباطه والهباء..!!

مهما حصل، هناك مع الله ألف طريق للتوبة، كل الأبواب مفتوحة، لا يأس ما دام قلبك ينبض بحب الله وخشيته..

ركزي!! مـهـما حصل، تظل طرق العودة تسعك وتسع معك كل عباد الله..



أسأل الله أن يغفر لي ولك وللمسلمين، ويمن علينا بالتوبة من كل ذنب وخطيئة، ويرزقنا حسن الظن به، وصدق التوكل عليه..

طابت ليلتك يا طيبة

كوني بخير، أرجوك..

°س:ليتك بالقرب. الصديقات

تزوجن وخطبن وانشغلن

بحياتهن، اخوتي نفس

الوضع، هو رحل وتركني..

أشعر بوحدة لم أشعر بها من

قبل. كنت محاطة بالكثير

والكثير لكن يبدو أنهم جميعا

كانوا كغثاء السيل، وانا على

وشك أن اتمم عامي السابع

والعشرين أي لست صغيرة. لا

أحد يعلم ما اعاني سوى الله،

وينظر لي الجميع على اني

في راحة

أنا بالقرب يا زهرتي..



ثم تعالي، تعالي..

قلتِ كم عمرك؟! كم كم؟!

٢٧..؟؟!

حرام عليك، أنت في ذروة الجمال، وفي عز البهاء، وفي كمال الجاذبية، وعمرك بهي غني ثري طري..!

والله لو كنتِ ستينية، ستظل روحك روح " أنـثـى"، مدار الحب في هذا العالم، مضخة الحنان في هذا الكوكب، الملاذ في الحياة، السلام والجمال، الأمان والدلال..

لا أكتب كلامًا تنظيريًا، جدتي حتى اليوم تحب الدلال، وتبهجها قصائد الغزل، وإذا استحت تتورد وجنتاها، وتأكل الشوكولاتة، وتعشق الكحل والحليّ والحناء، متفجرة حنانًا ورقة، مشعة بهجة وكرمًا، إذا ضحكت أذنت لثغورنا أن ترقص البسمات عليها ببراعة..

فعمّ تتحدثين؟!، ما الذي سمم ذهنك ليقر في قلبك مثل هذه الشيخوخة..؟!

الأنثى لا تشيخ يا حُلوة..!



الأنثى ليست مجرد جسد يورق فيه الجمال، ويُحتكر فيه، ولو كان كذلك فما الحنان إذن؟ وما الحب وما الوفاء وما اليد الندية؟

الأنثى إذا عرفت قدر نفسها وأحاطت قلبها بمضادات حيوية تحارب الموت، وأشباه الموت، وأصحاب الموت، وكلمات الموت، وتعلمت، قرأت، واهتمت، أصبحت وهجًا لا يخبو ضوؤه ولو كره الظالمون المظلمون..!

لا تسجني نفسك في قولهم: " البنت إما في بيت زوجها أو في قبرها "!!!

هذا هراء، ووأد للبنات، وغباء وجنون..!

لا تتزوجي بسبب عمرك!! ولا تنتظري بخوف ولا شيء يحفزك لهذه الرجفة سوى تقدم السنين بك..!!

لا تقتلي ذاتك، جوهرك، وجمالك..

تزوجي حين يأذن الله ويسخر لك من يليق بك، اهتمي بكونك غالية ليأتيك من هو من جنس معدنك وقيمتك..!

فإن لم يكن ذلك، فلم تكن الحياة محصورة يومًا في رجل هو من يضيف إليك قيمتك!! أبدًا..!



ولست أقلل من شأن سنة الله في أرضه، لكني ألفت انتباهك إلى أن الله عز وجل لم يجعل السعادة كلها في هذه السنة، بل يعطي كُلًا ما يصلحه، فلربما كانت حياة العزباء خير لها من زواج يشيبها قبل المشيب وولد يكون عليها ربًا ومال يكون عليها عذابًا وخليل ماكر عينه تراها وقلبه يرعاها إن رأى حسنة دفنها وإن رأى سيئة أذاعها، وقد استعاذ حبيبنا صلى الله عليه وسلم من هذه الأربع الأخيرة، وظلت هذه الاستعاذة لهج كل من يخشى على نفسه مستقبلًا شقيًا، وفتنًا مدلهمة..!!

اخرجي من دائرة تعج بأفواه التافهين، الذين لا خير في نجواهم، ولا قول حسن، ولا فكر منير، بل تعييب جاهلي أحمق، وأفكار بالية هدامة، تحبس المرأة في نسق واحد، وتظل تكرهها على أن تعيش وقفًا للحظوظ، فتموت المسكينة وهي لم تعش يومًا جميلًا عرفت فيه قدر نفسها..!!

عيشي العمر فهو مرة واحدة، افرحي بنعم الله واستغليها، ودومي سعيدة بكل ما فيك من حياة وعافية وجمال.

يا حبيبتي..

اهتمي بجمالك لأجل نفسك وعينيك وذاتك، لا لأجل أحد في المقام الأول سواك، وتعلمي فالعلم نور في الصدر كلما عمّ خلجاتك



أشرق في وجهك وفي سلوكك، وأحبي الحياة، ليحبك الناس، ولتعلمي أن الدنيا ليست لننعم دائمًا، أو نشقى دائمًا..

يا حبيبتي حتى الرزق الحسن هنا ابتلاء نحاسب عليه، لكنه في الآخرة جزاء نكافأ به..

فافحصي الأفكار قبل سيطرتها عليك، وقودي قلبك إلى النعيم، ولا تنتظري من يليق بك، هو من سيقدم نفسه بين يديك حين يأذن الله بكونه أميرًا يليق بأميرة..!

وتذكري دائمًا:

ليس من شأن الأميرات أن يراقبن الشباك، إنهن فقط يعشن السلطان اللائق، والبقية تأتي تبعًا.

صباحك فرح، وأنوثة ساحرة..♥

°س: كثير من زوجات
تتعرض لسخريه من ازواج
فياليت تتصحينا ما نفعل ؟

وكثير من الزوجات يسخرن من أزواجهن، ويلقين من ردات أفعالهم ما يجرحهن، فلسن هن الملاك دائمًا، ولا هم كذلك..



عمومًا..

تجاهل السخرية، والرد عليها بابتسامة باردة، أو بصمم مفتعل فكأنك لا تسمعين/ أو كأنك لا تسمع، هي رسالة أولية مفادها: احترمني فأنا أستحق الاحترام، ولاحظوا قلت: احترمني فأنا أستحق الاحترام، ولم أقل: احترمني أحترمك، لأن سلوك نهج "رد الصاع بصاعين" أمر مقيت، واهتراء أخلاقي يفضي إلى تفاقم السخرية ومن ثم الاحتقار، ثم البغض الذي ينمو ببطء خطير، فافتعال المشاكل لتسويغ الانفصال..!

وهو أيضًا علامة على ضعف الشخصية؛ فأنا أحترم الجميع؛ فمن احترمني فقد دلني على شبهه بي ولذلك أصاحبه، ومن لم يحترمني فلن يسقط مقامي في وحله، ولن ينخفض مستواي إلى قدره، فقط أرحل بترفع وعقلانية ثرية تشع سموا ورفعة وقوة وهيبة.

هذه النقطة الأولى.

الثانية:

الحوار الهادئ في وقت يكون فيه الطرف المسيء مستعدًا له، وبحسب الشخصية فبعضهم يفضلون المواجهة في الحوار، وبعضهم يحب الرسائل ليقرأها في خلوة..

ومفاد الحوار:

حين تهاجمنا الدنيا لتحطم مجاديفنا، ولنغرق في المشاكل، في



العثرات، في الجهل، في الفقر، في المرض، في التعب، في الفشل، نكون منقسمين إلى فريقين:

فريق يرضى أن تدخل الدنيا وأهلها بينه وبين سعادته وهنائه ونجاحه واستقراره، فيتقبل كل تدخل سافر، وينحني لكل ركلة دون أن يشعر، ويهيئ خده لصفعة، وشقه لطعنة، وتكون مهمته: اللطم والنياحة، وحصاده؛ الشقاء والفراغ والخسارة.

وفريق يأبى أن ينتمي إلى أدوات الموت، ويحترم كونه كائنًا كرّمه الله بالعقل والإرادة والريادة، فيقاوم الدنيا وأهلها بروحه الطموحة، بنفسه المؤمنة، بقلبه السليم، بأخلاقه العالية، بثقافته الثرية، بصاحبه المخلص..

ومن هنا اسمح لي/ اسمحي لي: أن أطرق باب قلبك..

وأسأله للمرة المليار ربما، أو للمرة الأولى بهذه الطريقة: هل الحب إلا أن تحميني من الدنيا حين ترسل إلي الرسائل تباعًا أنني فاشل/ فاشلة..؟

وهل يحتار منا أحد صديقه وحبيبه ليكون له أم عليه..!

أقدر جدًا دافع المرح الذي يجعلك تسخر من قدراتي في شيء ما، فالدافع هو المرح، لكني لا أراه مليحًا حين يكون الناتج: كسر متواصل لخاطري، عبارة عن ضحكات لا مسؤولة تسخر من نقصي وعيوبي، وأنت دثاري وشعاري، ويميني وناصري، ولم

تشترط عليّ أن أتقن كذا وكذا لأحظى بشرف صحبتك في الحياة، فلماذا تتكرر هذه الإساءة..؟!!

ويمكن اختصار ذلك كله بقولي: حين اخترتك لم أختر شقوتي، بل كان ذوقي رفيعًا ولا زلت أحمد الله عليه، فإن كنت قادرًا على دعمي وتعليمي ومساعدتي فأنا أسعد التلاميذ، وإن لم تكن قادرًا فكن محبًا كما ينبغي، ففي الحياة هناك الكثير من الأساتذة، لكن الحبيب واحد، كن حبيبًا كما شيء للحب أن يكون طبيبًا على كل حال.

هذه بعض الحلول، وبأي لغة تستطيعون إيصالها فأوصلوها، لا تستخدموا طرق الزجر المعتادة، لا تغذوا الثغرات، ولا تمنحوا الشياطين فرصة الوسوسة..

تستطيعون التغيير بشكل راقٍ، لا تيأسوا من سلوك كل سبيل أبيض نحو نتيجة ترضونها، فإن لم ينفع ذلك كله، ففي غيره من الحلول ما يطول شرحه عند المختصين.

أصلح الله الأحوال..

عن الارتباط ..امى ليست مرتاحة من بداية الأمر ونصحتني كثيرا بالتراجع لكني رأيت فيه كثير من الصفات التي أبحث عنها كمحافظته على الصلاة وغض البصر ومعرفته بالقران والسنه ولكن اوقفني تعامله مع أمه واحزنني كثيرا .. اما اخى فقد كان

يطير فرحا في البداية ثم تحول الأمر وأصبح غير راض هو الآخر

شوفي خذيها قاعدة:

الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر، وأكبر المنكر بعد الشرك : العقوق..!

يا ستي اللي ما فيه خير لأمه وأهله ما فيه خير لنفسه ولا لغيره..!

ولا تربطوا أبدًا التدين بالعبادات، يصلي ملتحي طالب علم كل هذا وما عنده بر بأهله، معناتها اهربي بنفسك، فلو كان يعمل بأعظم ما علم لعمل بقول الله"وبالوالدين إحسانًا"، ولو كان على علم بالقرآن والسنة يعني لا بد أن يكون على قدر من الخلق الراقي معك ومع أمه قبل كل أحد بهالحياة..!!

لا تغرك عبادته!

أنا لا أحكم عليه بشيء، غير أني ضد الاتكاء على مظهر الشخص أو ما يدعيه من التدين والالتزام..

حافظ قرآن؟ انظري إلى مجالسه فإن كثر فيها اللغط والغيبة؛ فابتعدي..!

دارس للسنة؟ انظري إلى أخلاقه فإن كان طائشًا جهولًا؛ فأعرضي عنه..!



مقصر لثوبه، معف للحيته؛ انظري إلى ألفاظه وعلاقاته وكلماته فإن كان أهلًا لهذا السمت العظيم فأهلًا ومرحبًا وإن كان مهترئًا فلا شيء مما يبدو عليه يغري بالمضي قدمًا معه..!

الدين منهج حياة، الدين لا يقسّم المرء، فمع الله يحسن أن يصلي، ومع البشر يسيء إلى أحقهم بحسن صحبته..!!

الإسلام روح تبث الحياة في تفاصيل المسلم، فلا يغرنك من الإنسان أن يقدم سيرته الذاتية، حفظ وقرأ وصاحب عالمًا ولزم دروس الشيخ الفلاني، و و و ...

ثم هو يفشل في ضبط نفسه في خلواته، ويفشل في إدارة علاقاته، ويفشل في أخلاقه وتعاملاته..!!

الإسلام يرتبنا ولا يبعثرنا، ونعم كلنا أهل أخطاء ومثالب وذنوب، ولا يعني كلامي أن ندعي العصمة، لكنه أيضًا لا يعني أن نتكئ على ألسنة الناس وما يقولونه عن أنفسهم، بل برهان تدين كل إنسان مّا يفعله حقًا في حق نفسه وأهل بيته ومجتمعه..!

وأصفق لك، وأحييك لما وقفت عند حكاية عقوقه، وصفات أخرى ذكرتيها لي لا تمت إلى التدين بصلة..!!

فظلي طول عمرك شوفي بعيونك، ولا تسمعي بأذنك بس، وظلي طول عمرك مؤمنة بآثار الأشخاص لا بالأشخاص أنفسهم..!

ودومي واعية..

/ إلى متى سيظل المرض
النفسي عار ؟! إلى متى
سيظل المريض النفسي او
كما يطلقوا علينا "المجانين"
يختبئ وراء ستار خشية أن
يلتصق به العار ؟! أليس من
حق المريض النفسي
الاحتضان؟! لم تجعلو
المريض يضطر الى ان يظل
حبيس بيته خشية من نظرات
الناس البالية ؟! أوليس النفس
تمرض كما الجسد؟! سئمت
سئمت

ومن ألصق به العار؟!
ولم يصدق الناس فئة غير واعية تطلق مثل هذه الهرطقات..؟!
بلى، النفس تمرض كما يمرض الجسد، وليس كل مرض نفسي
يعني الجنون، كما أن ليس كل مرض جسدي يعني السرطان..!
وللنفس دواؤها كما للجسد كذلك، واختباء المريض خلف أي ستار
سلوك غير صحيح، وإجباره على الاختباء سلوك مقيت..!

وعلى المرضى أن يعتقدوا هم بأنفسهم أنهم ليسوا أشرارًا يُجتنبون، ولا عارًا فيُعابون، وعلى المرضى أن يؤمنوا أن الله عز وجل قادر على شفائهم، وألا يعطوا مجالًا للأوهام التي تنفخ في روح اليأس حتى تسيطر عليهم..

نحن نمرض ونصح، ونتعثر وننهض، ونبكي ونضحك، نحن بشر معرضون للابتلاءات، وعلينا جميعًا أن نعي أن لكل شيء حدّه، وأن الذين يسيئون الأدب معنا ليسوا آلهتنا كي نعتبر كلامهم، ونحفظ مواقفهم..!

هوني عليك، وانتصري عليهم بعزيمتك وإصرارك وحبك للعافية، وسلامتك من كل ما يؤذيك، وبعيد الشر عنك، ويسلم لنا خاطرك وقلبك..

/شخصيتي صارت شريرة
وموحشة وقد كانت من ألطف
ما كان ! آمل العودة
لطبيعتي .. أنا مبتعد حاليا
عن كل ما يمت للدين بصلة
، هل يا ترى هذا سبب في
تدني أخلاقي وطبعي ؟

ردكم الله إليه ردًا جميلًا..



نعم، سبب رئيس، وهذا مصداق لقول الله عز وجل: " ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكًا" وقوله تعالى" ألا بذكر الله تطمئن القلوب"

فالقلوب دائمة الاضطراب، يسكنها ذكر الله ومحابّه ومراضيه، ولا يزال الإنسان في هذا العالم المادي الموحش يتقلب في الملاهي حتى ينغمس في بحر مظلم، يغشاه سواد يحيط نفسه من كل جانب، ولا ينفك ذلكم إلا بالعودة إلى خالق هذه النفس، فيعتدل ويتزن، ويستقبل الأقدار بقلب راض صابر شاكر، ويعامل الناس كما يحب أن يُعامل، ويعطي كل أمر حجمه، وكل امرئ حقه.

ولابن القيم_رحمه الله_كلام صادق في هذا الباب:

قال _رحمه الله_:

(فَفِي الْقَلْبِ شَعَثٌ لَا يَلُمُّهُ إِلَّا الْإِقْبَالُ عَلَى اللَّهِ، وَفِيهِ وَحْشَةٌ لَا يُزِيلُهَا إِلَّا الْأُنْسُ بِهِ فِي خَلْوَتِهِ، وَفِيهِ حُزْنٌ لَا يُذْهِبُهُ إِلَّا السُّرُورُ بِمَعْرِفَتِهِ وَصِدْقِ مُعَامَلَتِهِ، وَفِيهِ قَلَقٌ لَا يُسَكِّنُهُ إِلَّا الِاجْتِمَاعُ عَلَيْهِ، وَالْفِرَارُ مِنْهُ إِلَيْهِ، وَفِيهِ نِيرَانُ حَسَرَاتٍ لَا يُطْفِئُهَا إِلَّا الرِّضَا بِأَمْرِهِ وَنَهْيِهِ وَقَضَائِهِ، وَمُعَانَقَةُ الصَّبْرِ عَلَى ذَلِكَ إِلَى وَقْتِ لِقَائِهِ، وَفِيهِ طَلَبٌ شَدِيدٌ لَا يَقِفُ دُونَ أَنْ يَكُونَ هُوَ وَحْدَهُ مَطْلُوبَهُ، وَفِيهِ فَاقَةٌ لَا يَسُدُّهَا إِلَّا مَحَبَّتُهُ، وَالْإِنَابَةُ إِلَيْهِ، وَدَوَامُ ذِكْرِهِ، وَصِدْقُ الْإِخْلَاصِ لَهُ، وَلَوْ أُعْطِيَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا لَمْ تَسُدَّ تِلْكَ الْفَاقَةَ مِنْهُ أَبَدًا.)

وكلما التهى قلبي وضرب له بسهم في كل مناحي الدنيا، فاستوحش وضاق، تذكرت كلمة ابن القيم هذه، ولا تزال ترن كما لو أنني أسمعها للمرة الأولى:

" ولو أعطي الدنيا وما فيها لم تُسد تلك الفاقة أبدًا"

إن النفس البشرية صنع الله البديع، فمتى شردت عن مبدعها وخالقها، ضلت واستوحشت وحزنت وابتغت إلى الهلاك كل طريق..

فليعد الشاردون إلى رحاب الحياة، فليست عنهم ببعيد، إنها في سجدة هي أقرب إليهم مما يظنون..

في تلاوة تعيد كل شيء إلى وزنه وميزانه، فالقرآن يعيد ترتيب الحياة!

في عودة صادقة لا يفسدها الخوف من التراجع، ولا القلق من التغيير..

في ترتيب حقيقي لأمور الحياة..

واهتمام صادق في حاجات النفس ومتطلباتها..

—

اللهم ردنا إليك ردًا جميلًا، واغسلنا ونقنا اللهم من الذنوب والخطايا كما يُغسل وينقى الثوب الأبيض من الدنس، واجعل حبك يا ودود أحب إلينا من الماء البارد على الظمأ.

/غير السائلة انا من امس

افكر ضفت شاب من شهر

والفأس وقع بالرأس اتعودت

عليه 24 ساعة افكر فيه

بعدين سمعت محاضرة وقلتله

اننا بنوقف كلام ورجعت

سحبت كلامي ... تعبت و

.عايزة مخرج

المخرج قلت ولا زلت أقول:

اصبري على مرارة الترك، لأنها أهون مليون مرة من مرارة الفتك..!

ا هـ جـ ر ي موطن الفتنة..!

امسحي الرقم وفعلي الحظر وامسحي كل شي كان بينكم، لا تخلي للشيطان طريق بأي ذكرى، واهربي بنفسك..!

تعرفي اش يعني اهربي بنفسك؟

زمن فتن والذي لا إله إلا هو ما يدري الواحد إلا وهو مغموس فيها..!

تيقظي، وعيشتك بعزة ورفعة وطهر ونور ووضوح، أفضل مليون مرة من حياة مهددة بالفضيحة مغلفة بالقلق والوهم وأحلام وخيالات وأمنيات..!

لَلوحدة أعزّ وأشهى لقلب العفيفة، من شريك لم يطرق سوى باب قلبها، هو والفراغ أصحاب، وأنت الضحية..

بل ارحميه هو أيضًا، اتركيه لوجه الله، لا تكوني سببًا في غضب الله عليه، اعتقيه منك يعتق الله روحك من الشقاء للأبد..!

أنا لا أحثك لأجلك فقط؛ بل لأجله، حتى هو لا ترضي أن تكوني باب التعاسة وذنوب الخلوات ومنطقة الظلام في حياته..

نفسك وقلبك وعقلك أرفع وأغلى وأسمى من هذا الأثر المدمر..!

ما لها لف ولا دوران ولا كثرة حيرة وفرار

واجهي نفسك، وقيديها..

يا ما ألذ سجن الهوى، وكبت النفس الأمارة، والذي نفوسنا بيده ما يعرف هذي اللذة أحد إلا قدّمها على ملذات الحرام، ولو كان في بدايتها بكاء طويل، وحالة نفسية سيئة، و و و !!!

هذا كله يتلاشى بمجرد أن ترجعي لحريتك من جديد..



رسائل وعبر

°س:لما بفكر في المميزات الي ربنا ميز بيها الرجال ووجوب طاعة المرأة ليهم، وإن الستات اكثر اهل النار وغيره كتير بكره كون إني اتولدت انثى... الشعور دا بيألمني نفسياً جداً ونفسي اتخلص منه بجد لأني بحس بالدونية : ((قوليلي حاجه تساعدني اتخلص من الشعور دا بالله ..

لما تفكري إن الله أوجب على الرجل النفقة عليك حتى ولو كنت موظفة، سواء كنت بنتًا أو أختًا أو زوجة أو أمًا!

لما تفكري إن الله أوجب الجهاد على الرجل وجعل جهادك في بيتك ولم يكلفك أن تخرجي واهبة روحك.

لما تفكري إن الله جعل مكانتك أعظم عنده من مكانة الأب لو صرتِ أمًا وشدد على برك والإحسان إليك وقرن طاعتك بطاعته وجعلك أحق الناس بحسن صحبة الأبناء:" أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك ..

لما تفكري إن النبي صلى الله عليه وسلم قرن خيرية الرجل بسلوكه معك، فقال: " خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي"

لما تفكري إن الله رحمك في أوقات تتعكر فيها نفسيتك، ويتعب جسمك، وخاطرك، بسبب ما كتبه على بنات آدم كل شهر ، فأسقط

عنك الصلاة والصيام وهما ركنان من أركان الدين العظيم، وكتب لك أجرهما فيما لو كنت في صحتك تصلين وتصومين فجعلك في حكم المريضة، بينما أوجب على الرجل ٥ صلوات في اليوم لا يتوقف عنها مدى الحياة وفي المسجد ما لم يطرأ عذر مانع!

لما تفكري إن الله كتب لك من الميراث حقك، مع وجوب إنفاق إخوتك عليك من دون أن يطالبوك بجنيه واحد!

لما تفكري إن الله خلقك ريحانة للدلال والجمال والرقة والرحمة والعطف والحنان، وجعلك مكنونة مكرمة في بيتك وأسقط عنك تكلفة العمل من أجل النفقة، وأوجب على الرجل أن يكد ويسعى ويطرق أبواب الرزق ويخرج من بيته ليوفر لك أكلك وشربك ومسكنك وملبسك

لما تفكري إن الله كتب أجرًا لمن تودد وتحبب إليك حتى باللقمة يضعها في فمك لتقر عينك ويبتسم قلبك

لما تفكري إن الله حرم العنف معك، وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يوصي في آخر حياته بأعظم الوصايا: ومنها أنتِ

نبي مرسل بالحق يوحى إليه وكان قد ملك الأمة، والصحابة جند، والله مؤيده ونصيره، ومن الطبيعي أن تكون وصيته آخر أيام حياته عظيمة عظيمة؛ فكنتِ أنتِ في وصاياه



لما تفكري إنك مفتاح توفيق ابنك إذا برك، وبركة في بيت والدك وأقرب زكاة ورحما، بل جعلك سببًا في وقايته من النار إن اعتنى بك وأحسن تربيتك

لما تفكري إن الله وصى بك وجعلك من ضمن المستحقين لحقوق البر والإحسان، فكنت أنت ضمن المعنيين بقوله: "والصاحب بالجنب

لما أعلن النبي صلى الله عليه وسلم الحب لحبيبته عائشة أمام جمع الصحابة، ولما سئل عن أحب الناس إليه من الرجال، قال: " أبوها" جعلها سبب كرامة وإكرام، مع أنها هي المنتمية إلى أبيها !كونها ابنته، لكنه لما قال: أبوها، فتكريمًا لها، وتكريمًا له بسببها فضرب مثلًا للرجال في حسن الصلة وصدق الحب وتوهج المشاعر..

لما افتخر بخديجة رضي الله عنها ووفى لها حتى بعد موتها ووصل بالبر صديقاتها، وجعل حبه لها رزقًا" إني رُزِقت حبها"، فصار أسوة الأوفياء المحبين، ومثلًا لمن بعده من العالمين، وأنت مناط وفائهم، ومحل مثابرتهم، ومحور اجتهادهم الذي به يسابقون .إلى الخيرية



لما تفكري إنك سر الحياة في هذا العالم، وإكسير النعيم، وأصلًا في زينة الحياة الدنيا، وعنصر الجذب على مستوى المخلوقات كلها، الولّادة الميادة، الأسيلة الجميلة الجليلة، الحسناء المطلوبة، المكنونة المرغوبة، المحفوفة بدروع بشرية، يستحيل الرجل ليثًا مهيبًا مقاتلًا بضراوة إن مُس حماكِ، فأنتِ عنوان الكرامة، ووجه الأعراض، ودرة التاج، والمملكة التي فرض الله لصيانتها على الرجال المحافظة والرعاية

وقبّح من يهينك فجعله بين الرجال خسيسًا إذا مد يده يُعير بنقص الرجولة، ويُعاب بخفة العقل

وكرّمه بالشهادة إذا ذب عنك العدوان، فمن قاتل دون عرضه أرقاه إلى منزلة شهيد

وعاقب من استباح حرمتك فعدا عليك وجعل ذنبه كبيرة من الكبائر يرجم بها حتى الموت أو يجلد بدون رحمة

وجعل أجر الساعي في حاجتك إن كنت أرملة كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار

وحتى في الآخرة، جعلك أجمل من الحور العين، وبسمة واحدة منك تضيء ما بين السماوات والأرض

وغير ذلك كثير..

هذا ما يحضرني الآن

أنتِ غالية، غالية، غالية

تبصري، وتأملي كتاب الله، سورة كاملة باسم مريم، ويا لله! ما أحلى النداء: " يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين • يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين وتدبري سورة النساء والطلاق فقد نزلتا وفيهما شأنك، وقد ذكر في كتابه تفاصيل يعجب المرء أن تُراعى في دستور الأمة، بدءًا مما تكنه صدور الرجال نحوك من خطبة، مرورًا بمهرك ودلالك واستئذانك، وصولًا إلى حرمة التفريط في حقوقك

"وعاشروهن بالمعروف "

"أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم "

"ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن "

"فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلًا "

"ولهن مثل الذي عليهن "

"لا تُضارّ والدة بولدها "

"فآتوهن أجورهن فريضة "

" فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن وأتمروا بينكم بمعروف فإن تعاسرتم فسترضع له أخرى"

"ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنًا "

"ولا تعضلوهن "

"فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان "

."ولا تنسوا الفضل بينكم "

"تأملي أيضًا رحمته لمريم: " كلي واشربي وقري عينًا

وحنانه في قصة أم موسى: " فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن"

ولو تدبرت سورة الطلاق، ففيها آيات تمسح على صدر المحزونة، وتجبر كسر المكسورة:

" ومن يتق الله يجعل له مخرجًا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرًا"

"ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرًا "

"لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرًا "

"ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرًا "

"سيجعل الله بعد عسر يسرًا "

يا حبيبتي ذكر الله في كتابه من جمالك وجلالك ما يكفيك ويغنيك ويثريك فتباهين به نساء الدنيا كافة...

ولا أنسى أنه تبارك وتعالى حماك وآواك ونبهك لمصالح قلبك وعقلك وضرورياتك:

"وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى "

فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولًا "

"معروفًا

"ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين "

-أفلا تطمئني إلى كونك غالية عاااالية..؟

أخيرًا...

اعلمي أنك أنت الأبية التي تسلب لب العاقل فما بالك بسواه..؟

والجليلة التي تفسح لها الطرقات إذا قدمت نفسها بكل عزة وصيانة ورزانة

قبلة الشاعر إذا هفا، والمحب إذا دنا، والمنفق جهده وسعده إذا أقبل ورنا...

والله إني لأحمد الله على كوني أنثى...

رقة في حزم لو شيت، وبهاء في إباء لو فقهت، وعاطفة في حكمة لو ملكت، لذا أنا مكرّمة رغمًا، طوعًا أو كرهًا، فمن رضي فقد ساد، ومن أبى فقد نقص..

يا سيدة، يا ملكة، يا آسرة، يا ساحرة...

ألا يطربك أن تكوني من جنسنا؟...

قيل في مثلنا:

ولولاها فتاة في الخيام مقيمة

لما اخترت قرب الدار يومًا على البعدِ

مهفهفة والسحر في لحظاتها

إذا كلمت ميتًا يقوم من اللحدِ

أشارت إليها الشمس عند غروبها

تقول إذا اسود الدجى فاطلعي بعديِ

وقال لها البدر المنير ألا اسفري

فإنك مثلي في الكمال وفي السعدِ

فولت حياء ثم أرخت لثامها

وقد نثرت من خدها رطب الوردِ.

صباحك أنوثة ثرية! وكرامة جلية

وورد

وابتسام

وحب

ورطب

° طلب العلم :

مساكين أولئك الذين يدّعون أنهم طلبة للعلم، وحماة للشريعة، وألسنتهم غارقة في مستنقعات البذاءة، وأجنابهم ذات مخالب

وأشواك كأنهم قنافذ، قنابل موقوتة، ورؤوس محشوة بالصِّبر والمرّ..!

فلم يعطهم الفقه سعة أفق واستيعاب، ولم يعطهم الحديث أدبًا ولينًا ورحمة، ولم يعطهم التفسير خشية ووقارًا وهيبة، ولم تعطهم الأصول رصانة ورزانة وأمانة، ولم تعطهم المقاصد حسن منطق وحكمة وكياسة، ولم تعطهم العقيدة تمييزًا وحصافة وجدالًا حسنًا

فيا لله كم في هذا الزمان مما يكدّ الخاطر، ويحزن الصابر، ويذهل العاقل السوي، والمؤمن التقي..

ألا تتحرك المؤسسات الحاضنة لمثلهم فتعطيهم مقررًا في حسن الخلق، وآداب الخلاف والمناظرة..؟

لو أن أعرابيًا في البادية ما قرأ ولا كتب، جلس في مجالسهم المنكوبة بأخلاقهم، لعدا واعتدى، وهجى وهجر، وآثر أن يعرف الله من نجم طالع على أن يجلس إلى دعيّ يسيء خلقه باسم الدين، والدين من مذهب القساة براء..

والدين من طريقة الجفاة براء..

والدين من عقول الغلاظ براء..

نسأل الله الأدب، فبرهان العلم الأدب..

"إذا قيل لي اليوم: هذا طالب علم، هذه طالبة علم..

نظرت مباشرة إلى الأخلاق، فإن وجدتها علامة ظاهرة، نظرت فيما

تبقى، وإن وجدتها مفلسة متردية، أعرضت عما بقي ولا حاجة عندي – وإن كنت المحتاجة المسكينة – إلى زيادة عدد الأعوان...

وإن الحاجة لتشتد في طريق الطلب إلى النفوس المتأدبة بالشريعة السمحة، المتفقهة في سيرة نبي الرحمة، المستهدية بهدى الجميل الذي يحب الجمال، في زمن بات بعض حاملي راية الفقه أشد الناس حاجة إلى التهذيب والتربية..

° لم أنجح

منذ 3 أيام

ليست النهاية..

الفشل بداية لنجاح أعظم..

الحياة زاخرة بالفرص...

والأقوياء بحق هم أصحاب المثابرة ألف مرة...

من يأخذ النجاح من أول مرة، سيفتقد إلى الكثير من الخبرات المهمة، والتأصيل العميق...

دائمًا نكون أفضل في المرات التالية..



دائمًا نصبح أقوى وأكثر وأحسن بعد عدة محاولات...

بعد التعب

بعد العراك...

بعد الإصرار...

كوني على طريقة من يقول:

النار في الأعماق لكنما

*ما أروع الإصرار رغم الظما

احمدي الله، وتهيئي للمرة التالية، واستفيدي من هذي التجربة، ولا تكترثي بردات الفعل القاسية..

حين يهتم الجميع بكونك مجتازة، اهتمي أنت بكونك متميزة

وهنا لا ترضي لنفسك النجاح فقط

بل الفشل، ثم المحاولة الأكثر إثارة وتحفيزًا، والأقوى همة ودأبًا

اصنعي تفوقًا فارقًا، وإلا فلا طعم لنجاح بارد، عقيم

°س: الشباب الذين يقفون عند

حدود الله اجلالا لله،يحبون

من صميم قلوبهم،وإذا مروا



بجوار من يحبون يتقطعون

من الداخل حبا وشوقا لكنهم

لا يفصحون لأحباءهم لأنهم

يريدون حياة طيبة على شرع

الله،ينامون واشواقهم في

صدورهم ،حتى يتيسر لهم

باءة الزواج المادية فيدخلوا

البيوت من ابوابها ألا يستحقوا

من قلمك أن يتكلم عنهم

!الله أكبر .. الله أكبر .. ولله الحمد

–بلى ورب البيت العتيق

..سلام الله عليهم ورحمته وبركاته

حراس الفضيلة العظماء، أصحاب الشهامة النبلاء، أرباب الأصالة

الشرفاء....

الصادقون المصدقون، الصالحون المصلحون، الصابرون

..الموفقون



الرجال حقًا، الشاهقون الواثقون آل العلو لم تهبط بهم إلى الرقّ نزوة، ولم تغوهم ولو تزينت في الحب خلوة...
ما زاغ واحدهم بما طوى، وما اختلّ صالحهم أو غوى، وما انتصر عليهم الهوى، وما كان للردى إليهم من طريق، فقد حبسوا النفْس والأنفاس رغم ذاك البريق، والله شهيد على هذا التقى وحفيظ لهذا الرحيق....

:-يقول سيدهم -وكلهم سيّد

قصدتك يا رباه والعمر روضة*

مروّعة الأطيار، واجمةُ الزهرِ

أُكَتّمُ في الأضلاع ما لو نشرته

تعجبت الأوجاع مني، ومن صبري

ولم أخشَ يا رباه موتًا يحيط بي

ولكنني أخشى حسابك في الحشرِ

وما حدثتني بالفرار عزيمتي

وكم حدثتني بالفرار من الوِزرِ

إليك عظيم العفو أشكو مواجعي

بدمع على مرأى الخلائق لا يجري



وأشكر إذ تعطي بما أنت أهله

*وتأخذ ما تعطي فأرتاح للشكرِ

***

يحترقون بالصبر فيغضون البصر، ويكتّمون التياع الصدور إجلالًا لرب القضاء والقدر، ويستحضرون كلما لاحت لهم أنفسهم الأمارة بالسوء قول الله: " إنّا كل شيء خلقناه بقدر • وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر " فيعضون على الصبر النواجذ، وينهرون الدواعي إلى اقتحام النوافذ، ويسألون الله المخارج الحميدة، والعواقب الرغيدة..

قومٌ صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فلا يحومون حول الحمى، ولا يلعبون بالأعراض كما يلعب المجانين بالدمى، ولا ينتهكون الحرمات العظيمة، ولا يهتبلون المصارع الأليمة، فإن كل طرقة في جذُر الغافلات موسومة، وتقاليب الزمان فيها دوّارة ومعلومة، وكفى بالله مراقبًا وحسيبًا..

إذا تصبروا في الليالي الخاليات، فبالآيات والدعوات، وبحداء المسافر الغريب، يرددون قول معن بن أوس:

لعمرُكَ ما أهويتُ كفِّي لريبةٍ

ولا حملتني نحوَ فاحشة رجلي



ولا قادني سمعي ولا بصري لها

ولا دلَّني رأيي عليها ولا عقلي

وأعلمُ أني لم تصبني مصيبةٌ

مِن الدهر إلا قد أصابتْ فتًى قبلي

ولست بماشٍ ما حييتُ بمنكر

*من الأمرِ لا يسعَى إلى مثلِه مثلي

***

فلله در أفئدتهم ونجواها، ومشاعرهم وشكواها، شديدو الثبات كالرواسي الجليلة، أحق بني قومهم بمقاليد الرجولة..

السعيدة الأميرة المجتباة الأثيرة من ظفرت بميثاق أحدهم، لا يُفزع جانبها ماضيه، ولا يرهق مضجعها التيه، تُسلّم قلبها للسلطان الأحق الأجدر، وهي راضية مرضية، هانئة وحظية، ما ملكة ورب الكعبة في الدنيا مثلها..

وهكذا يفعل الله بالطيبين والطيبات، والمؤمنين والمؤمنات، يؤتيهم بما صبروا من قرة العين ما لن يذق هناءها أحد من اللاعبين الخاسرين، وكفى بهذه مثوبة للصالحين وعقوبة للفاسدين ...

°كيف احمي نفسي من الرياء والعجب



حسبك يا نفسي أنك الفقيرة ولو ظهر للناس الغنى، وضعيفة ولو أظهر الله لهم شيئًا من قوة، ومذنبة ولو عرف الناس عنك الخيرية..

واعلمي أن ذنوبك كثيرة، وهي كذا وكذا وكذا وكذا، وأن مزالقك قد صارت غير معدودة، وأنك إن زدت هذا كله برياء حبط ما تبقى من عمل فيا ويلك ويا حسرتك لو قدمت إلى الله مفلسة مرائية، كاذبة خاطئة..!

يا نفسي..استغفري..

إنه لولا الله الذي ستر القبيح وأظهر الجميل؛ لكنت في الناس مذمومة مدحورة، ولما أقبل عليك من أقبل ساعة تجملك بستر الله، ووالله لو أن الله كشف ستره المرخى عليك لانفض الناس من حولك، فما لك تتعاظمين بحمد ما لم تفعلي، وتنتفخين بثناء لا يحق لك، وأنت من يعلم عن نفسه الخطايا والذنوب، والمثالب والعيوب..!! فهلّا رزنتِ..!!

يا نفسي ما من توفيق إلى عمل صالح إلا بإذن الله وفضله، فما لك من فضل فيما قد هداك إليه، ولا يغرنك المدح والثناء، فإن العبد إن طغى زاغ، وإن زاغ هلك..!!



وعلام تطلبين ما عند الناس وليس بأيديهم جنة ولا نار، ولا نفع ولا ضر، وليس لك منهم إلا مدح أو ذم بغير حق!!

وفيم تُعجبين وتلبسين حلل التكريم والأبهة، وأنت التي تعرفين منك ضعفًا يعلم الله في كل شيء مداه..!!

فاتقي الله

اتقي الله يا نفس

إنه لا ملجا من الله إلا إليه..

°س: أشعر بأن قلبى ميت

خطايا ثقيله الهرب من التوبه

لا ارغب بفعل أي شئ. ماذا

افعل ؟

فقط؛ لا تشعري بهذا، وابدئي الحياة بسجدة، واطرقي باب للعافية بمناجاة تطيلينها بين يديه عز وجل حتى يتبلل فؤادك فيخشع فتتوبي فتسعدي..

بكل بساطة؛ الحياة مع الله لا تحتاج عناءً في الوصول، والله لو أن لسانًا فقط منك يتحرك بذكره حتى يلين قلبك لتم المراد، وحصل تذليل الدرب، وهزيمة الهوى والشيطان..!



يا رب رقق قلبها، وتب عليها، وارزقها توبة نصوحًا تسعد بها روحها، وتقبلها في عبادك الصالحين..

°س: هل يكون ظاهر الناس في المعظم أجمل من باطنهم ؟ وكيف نقارب بينهما ونطبق ما ندّعي ؟

لا نقول في معظم الأحيان؛ لأنّا لا ندري بواطن الناس ولا نملك الحكم عليها، وكم من مقصر في ظاهره، بالغ جنان ربه بباطنه؟، وكم ممن أنعم الله عليه بطهور جمال الباطن على الظاهر فاستوى مثلًا، وكم ممن ابتلي بباطن خرب ولا يجتهد إلا في إصلاح ظاهره، وكثير أولئك الذين ستر الله عيوبهم وأظهر مناقبهم، يقل إحسان باطنهم عن حسن ظاهرهم، لكنهم ممن خلطوا عملًا صالحًا وآخر سيئًا عسى الله أن يتوب عليهم..

فليس لنا إلا ما ظهر، ولو بدا لنا من أحدنا شيئًا من خفايا مسها درن الدنيا، بأي صورة من الصور، فله بذل النصح، وستر المعيب، وحفظ حق الأخوة، من دون إيغال الصدر بكثرة الريبة حوله والشك في أمره، فما كنا من دون الله أربابه..!



أما عن أنفسنا: فالجهاد الجهاد في امتثال أمر الله والاستقامة على دينه فقد جمع الله في أوامره بين صلاح الباطن والظاهر، وجعل الإيمان والعمل الصالح لازمين متلازمين، فمن تحرّى لنفسه ما يحبه ربه بقدر ما استطاع وُفق إلى المراد، ومن لم يجعل الناس حُكّامًا عليه قوّم في نفسه مراقبة الله فانعكست تقواه في قلبه على جوارحه وتيسر له الفضل والخير بفضل الله ورحمته..

اللهم ارحمنا وجمّلنا وتقبلنا في المخلصين.

°س: ولو يا أستاذة، لا إله إلا الله، يأتي على المؤمن حال يضطرب فيه قلبه، لكن لا يمس ذلك إيمانه بربّه عز وجل..!! إنما هو امتحان نستعين بما فتح الله عليكم به من أدبٍ وعلمٍ لتعينونا

ايوه..

ممتاز...

إذن الله يقول: (الذين آمنوا) ولاحظي قال: (آمنوا).. يعني أن الإيمان ركن في حصول الغاية وأضاف: (وتطمئن قلوبهم بذكر الله) والعمل من الإيمان ومن أعظم الأعمال التي يحصل بها القلب غايته من الاطمئنان والسكينة ذكر الله، بشتى صوره...

(ثم أثبت الغاية واضحة: (ألا بذكر الله تطمئن القلوب..



لم أسألك نافية عنك إيمانك، وإنما لأشد انتباهك إلى ما يبعثك من نفسه إلى نفسك، ويرشدك بقوته إلى أصلح أمرك...

فكيف حالك في الصلاة؟

وكيف قراءتك الكتاب الله؟

وما حظك من قيام الليل والمناجاة؟

وهل لك في الصدقات سهم وباب؟

وما أخبار برك لوالديك؟

وإحسانك لخلق الله؟

!وكيف هي قراءاتك في باب القضاء والقدر؟

قطعًا؛ من كان في هذه على الطريقة، فقد يسر للطمأنينة سبيلها إلى قلبه، وصب على روحه من شآبيب التوحيد ما أزهرت به، واخضرت، وسعدت، وأسعدت...

فتأملي

/انا اكثر من الأفعال السيئة

على الانترنت لكن عندما

أمعن في شخصيتي في الواقع

الذي اعيش فيه أجدها اكثر

التزاما مواقع التواصل تفتح لي

أبواب شر كثيرة لا استطيع

فيها السيطرة على نفسي هل
هناك طريقة معينة يمكن أن
اتعامل بها لكي اتجنب
المواقع السيءة حتى
الانستغرام أصبح مرفه للفجور
. والفسوق والعصيان

نصيحتي الخالدة عبر الزمان:

- اهجري موطن الفتنة؛ حتى تتعافي تمامًا، وتجدي عليك من الرادع سلطانًا.

- بعد التعافي:

إياك وأيقونة الصفحة العامة، ابقي في دائرة متابعاتك المحدودة.

- أغلقي خيار الرسائل الخاصة في كل البرامج، واختاري حسابات واعية وممتعة للاستفادة منها.

- ضعي في شاشة الجوال آية تنبهك، أو حديثًا يحول دون الزلل.

- ضعي منبهات التذكير بالذكر، وكلمات ضابطة لك.

- اهتمي في زمن اجتهادك وضعيه تحد لذاتك، لتزداد قوتك كلما صمدت أكثر..!

- اجعلي التقوى هدفًا وإنجازًا تحكمين بها نفسك.

- تذكري دائمًا أن الموت لا يستأذن أحدًا قبل قبض روحه، فاستعدي لأي لحظة بألا تخوضي في الباطل، وليكن هذا هاجسك المضاد للتجاوز؛ فكفى به واعظًا.

- ثقي أن من يحفظ الله يحفظه ويجده تجاهه، فالخلوات سر الثبات، والصبر والصدقات والصلوات والدعوات أعظم أسباب إعانتك.

هذا ما يحضرني الآن.

الله يرعاك، ويحفظك.

/ نصيحة لمدمنة مواقع التواصل

أغلقي الأجهزة أسبوعًا– سوى منافذ الاتصال الهاتفي والرسائل النصية الضرورية والبريد الإلكتروني لو كنت مرتبطة بواجبات جامعية–، وضعي خطة للإنجاز الذي تحبينه على جميع الأصعدة:

الاهتمام بالثقافة والمعرفة.

الاهتمام بالبشرة والرياضة.



الاهتمام بالأسرة والعائلة.

تعلم مهارات جديدة، في التقنية، في الطبخ، في الحوار والمناظرة، في صنع الهدايا، في القراءة والاطلاع، في التأمل والتدبر.

ستخرجين بكمية هائلة من (المتعة)، علاوة على (الإنجازات)، وبدلًا من أن تكوني وقفًا لمتابعة فلان وفلانة وأين ذهبوا وماذا فعلوا أكلوا شربوا اختصموا تصالحوا، وبدلًا من أن تشاهدي إنجازاتهم، تكونين أنت منجزة مستمتعة عشت لحظات حياتك..

بل سترغبين في تمديد المدة، وتشعرين بصفاء عجيب غير مسبوق، وتشتمين بداخلك كل وسائل التواصل..!!

جربي! ستدهشك النتيجة؛ في حال كنت فعلًا محبة لنفسك.

صباح الورد

/كلمات يطمئن بها قلبي أو مقطع صوتي:

"ألا بذكر الله تطمئن القلوب "

"إن الله مع الصابرين "

"إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون "

"فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون "

" وتوكل على الحي الذي لا يموت "



ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون • فسبح بحمد ربك وكن "
"من الساجدين • واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

"وللآخرة خير لك من الأولى • ولسوف يعطيك ربك فترضى "

"وإذا مرضت فهو يشفينِ "

" إنا كل شيء خلقناه بقدر "

قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن "
تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل
شيء قدير • تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج
الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير
"حساب

ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا "
"عذاب النار• أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب

"له مقاليد السماوات والأرض "

"الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور "

"ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون "

ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرًا كما "
حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف
"عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين

"والعاقبة للمتقين "

"والله عنده حسن الثواب "

"والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابًا وخيرٌ أملًا "

تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرًا من ذلك جنات تجري من "
"تحتها الأنهار ويجعلك لك قصورًا

ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ألم تعلم أن "
الله على كل شيء قدير • ألم تعلم أن الله له ملك السماوات
والأرض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير"؟

أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم "
مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه
متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب"؟

أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم "
الصابرين"؟

"تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير "

"ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون "

ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس "
والثمرات وبشر الصابرين • الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله
وإنا إليه راجعون • أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم
"المهتدون



أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعًا تأكل "
منه أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون"؟

أولم يروا أنا جعلنا حرمًا آمنًا ويتخطف الناس من حولهم "
أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون"؟

ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة إن "
الله لطيف خبير"؟

ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر "
بأمر ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس
لرؤوف رحيم"

ألم تر أن الله يزجي سحابًا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركامًا فترى "
الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد
فيصيب به من يشاء ويصرفه وعمن يشاء يكاد سنا برقه يذهب
بالأبصار"

ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنًا ثم جعلنا "
الشمس عليه دليلًا • ثم قبضناه إلينا قبضًا يسيرًا"

يا الله....

زمزم وأحلى وأعذب....

ما استطعت أن أتوقف....



افتحي القرآن ليطيب قلبك، تدبريه لتهدأ نفسك، تأملي آياته لتولدي من جديد....

كل آية ابتدأت بـ "ألم تر" أو "أولم يروا" ومشتقاتهما، أبحري في جمالها وجلالها وكمالها، تجدين دروسًا، وطبًا، وراحة، وسلوى، -وأكثر من ذلك والله كريم، يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء..

وسلامتك وسلامة روحك...

تأملات

/نصيحة:

على طاري هذي الكلمة..

أحب النصح اللطيف، المتخبي في ثنايا الحديث، أو المتصدر في رسالة مفردة خاصة (معلومة المصدر)..

وأكره النصح المتسربل بالوصاية، المنسلخ من كونه نصحًا إلى كونه لمزًا وسخرية..

وأمقت النصيحة اللي يلطش بها صاحبها وجوه الناس بدافع آخر مختلف تمامًا عن دافع إرادة الخير لهم..

والعجب المضحك؛ حين يظن أننا نفهم هذه البلاهة كما يريد: نصيحة..!

كم نفّر كثيرٌ كثيرًا، وأوغروا الصدور، وأشعلوا العناد، وكانوا على الاستقامة لا لها، وتشوهوا بقدر جهلهم بنداوة النصيحة، وحفاوة الطيبين بها.

فباختصار:

اللي عنده نصيحة؛ إما يقولها بلطف سواء أرادها مجهولة المصدر أم معلومة – وفي المعلومية خير– أو يكتفي بها لنفسه، يبلعها فهو أحق بالغصة..!



/اخر ماتوصلت له عن قناعة؟

في كل الدهاليز المظلمة يوجد مخرج لأهل النور..

لا يمكن أن يهزم الشكُّ اليقين، ولا يمكن أن ترتاب في حقيقة الشمس عين..!

من يهزم شكه يقينه فهو مخذول..

ومن ترتاب عينه في حقيقة الضوء فهو أعمى!

ومن اعتاد مناطق الضياء، توحشه زوايا الظلام، ومن ارتاضت روحه الصدق، عجزت عن تدينها بالكذب..

/ ما مقومات الأنوثة الأساسية؟

- روح ترتوي بقناعتها أن قوة المرأة في إيمانها بخصائصها والانطلاق عبرها إلى استقرارها واستقلالها.

- قلب يضخ الحب بذكاء، والحنان بسخاء

- عقل يفكر بسياسة تستوعب الخلاف وترفض التضاد، تجنح إلى السلام، وتدعم الإلهام والصبر..

- شغف يدفعها إلى التماس الجمال الجذاب، في فكرها، وعاطفتها، وشكلها، وكل ما يتصل بها.



وبشكل أكثر اختصارًا:

الرقة والذكاء والثقة والإلهام والصبر والحنان والحسن والصدق والكرم والأناقة واللباقة.

/ من دروس الحياة

كلما خفّ ذكر الله في حياة المرء؛ ثقلت طوارئ الهوى عليه.

°أكثرى علينا من مثل ذلك آيات وأبيات ومواعظ فو الله انها لتفعل بالقلب ما تفعله

والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون • والأرض فرشناها فنعم الماهدون • ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون • ففروا إلى الله إني لكم منه نذير مبين • ولا تجعلوا مع الله إلٰهًا آخر إني لكم منه نذير مبين"

درس في تخلية القلب وتحليته...

فأن يقال لك: "والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون" يعني أن تخرج من قلبك ضيق ظنونك، وتوسّعه باليقين والثقة، ولك في السماء آية

ويقال لك: " والأرض فرشناها فنعم الماهدون" يعني أن تخلّي قلبك من اعتقادك أن الصعب غالب، ولك في تمهيد الأرض وبسطها وتذليلها آية...



ويقال لك: " ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون" يعني أن تطهر قلبك من ظنك أن مرادك محال، ولك في قدرة الله على هذا الخلق الباهر آية....

والآن؟

خلّيت قلبك؟ فحلّه، ولا يصلح للقلب أن يبقى فارغًا؛ فإنه إن فرغ استعد لأي مالئ، ولكن حلّه، ولا أحلى من ملئه بحلاوة اللجوء إلى الله، واستحضار عظمته، وأن لا ملجأ منه إلا إليه فقد قال لك "الحق جل جلاله: " ففروا إلى الله

فرّ نعم، فرّ من ظلامك، وسوء ظنك، وعجزك، وعذاب ربك، ومطايا نفسك المعلولة، فرّ إليه، فثمّ العزة والغنى والكفاية والأمن والهداية...

ثم انظر كيف ثبت عراك، وآواك بآية تعقد قلبك على التثبيت بعد التحلية...

"فقال: " ولا تجعلوا مع الله إلٰهًا آخر

ثبتك بالتوحيد، فلا الدنيا ولا أهلها يغلب مؤمنًا يعرف لله حقه ويصرفه له وحده لا شريك له، لأن الموحّد عزيز، غنيّ، عظيم النفس، قويّ الروح، مبارك موفق...

وأقول باختصار:

التوحيد أعظم مفتاح لباب الفرَج، وأقوى سلاح في وجه الدنيا

فرحم الله من قرأ كتابه، فتفقه.

٠/

الجوع يحرم الإنسان الرقاد..!

كيف بمن كانت روحه جائعة؛ تُرى أي حرمان يقلق صاحب هذه الروح؟!

صاحب الروح الوالهة على أمانيها، الملهوفة على قضاء حاجاتها، كقدر يغطّ؛ لا النار تنطفئ من تحته، ولا الغطاء يرتفع من فوقه!

صاحب الروح العالقة، لا إلى سكن السعيد، ولا إلى انطلاق الطيور، فهي بين وجدان كظيم، وقلب لطيم، وحال مكتوم، مغروس في نفس سحيقة، وإلى الله وحده مشتكاها..!

صاحب الروح العزيزة؛ مَن حاجتها مكنونة، وعلامتها ممنونة، تذوب في نفسها، وتمعن في غلسها، غائرة الشجى، كثيرة التسلي، مرقومة بالخفاء، وإلى الله قصدها..!

صاحب الروح التي لطالما من جوعها تضورت:

أبشر؛ بين يديك يوم عرفة..!

يوم الحياة؛ _أحيى الله فؤادك_.

يوم البث الطويل _فرج الله همومك_.

يوم الرواء _أروى الله غليلك_.

يوم الشبع_ أطعم الله روحك_.



فهرول!

بالله عليك هرول!

"إن الله على كل شيء قدير".

/هنا من فضلك...

أتعلمين؟

كلما نزغ الشيطان بقوله: ما لك ولحفظ القرآن، وحث الناس عليه، موجود في المصاحف، والتدبر يكفي، و و و و ...!!

يلوح في ناظري مباشرة مشهد من الماضي، ومشهد من المستقبل...

الماضي: يوم أن ارتقى من الصحابة أكثو حفاظ كتاب الله شهداء..!

فكان سببًا عظيمًا لجمع القرآن آنذاك..!

المستقبل: يوم يُرفع القرآن من المصاحف!!

آه كم أشعر بوجع عظيم حين أتخيل فقط لو عشت إلى هذه اللحظة..!!

ولذلك؛ أحببت الحفظ وما هونت أمره يومًا..

شجعت عليه ولو ببطء شديد..

يسر الله كتابه للمدكر، وعليه فجاهدي ولو بعشر آيات كل يوم!



ويشجعني على ذلك شيء آخر:

لذة الصلاة بالمحفوظ غيبًا، في قيام الليل، في صلاة الضحى، في التراويح، ولذة السرد بعد الصلاة، والمشي وليس في يديك مصحف، وأنت على فراشك، أو في خلوة، أو في جلسة الانتظار بالمشفى، أو في السيارة..!

لذة عميقة عميقة عميقة متغلغلة في الروح والنفس...

لايحس بها الا صاحبها المحظوظ...

ويشجع على ذلك أيضًا:

خالص البرّ لوالديك، خالص الحب، سُدّة الإحسان، أجمل الهدايا: أن تكوني سببًا في فضل الله عليهم بحلة الكرامة وتاج الوقار، والرفعة في الدنيا والآخرة..

أبكيتيني!

/عن الصادق المصدوق

صلى الله عليه وسلم

عن الأدب الجم، الفائق، الشاهق، السامق، الرائق، اللائق...

عن الطبع العذب، السائغ للمرتوين:

كان صلى الله عليه وسلم خافض الطرف، وكانت الملاحظة معظم نظره * – وأكثره، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء، جُلَّ نظره الملاحظة، والملاحظة: أن ينظر الرجل بلحظ عينيه، وهو شِقُّها

الذي يلي الصُّدْغ والأذن، ولا يحدق إلى الشيء تحديقًا، وكان ينُسُّ أصحابه أي: يُقَدِّمهم أمامه، ويمشي وراءهم، وكان يبدأ من لقي
* بالسلام...
عن تحمل المسؤولية التي لا تكف دماؤها عن الغليان في عروق الوقت...
عن الحب الصادق للقضية:
وكان ﷺ دائم الفكرة، ليست له راحة، ودوام فكره، وعدم * راحته لاهتمامه بأمر الدين، والقيام بما بُعث به، وكلف تبليغه،
*وخوفه من أمور الآخرة...
عن الحنان من أكرم مناهله، والكرم من أنقى مشاربه، والسلام في أبهى صوره:
* وكان ﷺ دَمِثًا، لين الجانب، والدَّمِث: السهل اللين الخلق، وأصله من الدَّمَث، وهي الأرض اللينة السهلة، أي: غير متباعد عن الناس، ولا يهين أحدًا من أصحابه أو من الناس..!
وكان ﷺ دائم البِشْر، ليس بفظٍّ، ولا غليظ ولا صخَّاب في الأسواق، ولا فحَّاش ولا عيَّاب ولا مدَّاح، وكان أكثر الناس تبسمًا، وأبعد الناس غضبًا، وأسرعهم رضاء..*
بأبي هو وأمي ونفسي..

عن النّفَس الطبيعي الفطري الناعم، عن الشكر الحق لله تعالى؛
عن حسن التعامل مع النعمة، عن البساطة يا للبساطة وروح
البساطة وأهل البساطة

وكان ﷺ يعظم النعمة وإن دقَّت، أي: لا يستصغر شيئًا *
*أوتيه وإن كان صغيرًا، ولا يذم منها شيئًا
.عن العدل، يا عشاق العدل، يا أولي الألباب والبصيرة:

وكان ﷺ لا تغضبه الدنيا ولا ما كان لها، فإذا تعوطي الحق *
لم يعرفه أحد، أي: إذا نيل من الحق أو أهمل أو تُعُرِّض للقدح
فيه، تنكَّر عليهم، وخالف عادته معهم، حتى لا يكاد يعرفه أحد
*..منهم، ولا يثبت لغضبه شيء حتى ينتصر للحق

عن التواضع الآخذ بألباب الناس، عن السماحة التي تعطشت لها
الأرض، عن الوقار الذي يلمّ قلبك في حب صاحبه ويجمع
مشاعرك عليه، عن الهيبة والجلال، يا الله:

وكان ﷺ لا يغضب لنفسه، ولا ينتصر لها، وإذا أشار أشار *
بكفه كلها، وإذا تعجب قلبها، وإذا تحدث اتصل بها، أي: كان
يشير بكفه إلى حديثه،

وإذا غضب أعرض وأشاح، أي: إذا غضب لم يكن ينتقم ويؤاخذ،
.ويقنع بالإعراض عمن أغضبه

وإذا فرح غضَّ طرفه، غضُّ الطرف عند الفرح: دليل على نفي

..البطر والأشر

*!..جُلُّ ضحكه التبسم، ويفترُّ عن مثل حَبِّ الغمام

عن الحب العظيم العالمي؛ غير المشروط، ولا المحصور، والكرم الشافي، عن عافية الوصل، وترجمان الحياة، عن الكمال البشري في تعلقه بالله، وإحسانه إلى خلق الله، عن دمـــوع شوقنا يا ربــاه:

* وكان ﷺ لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر الله، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك، ويعطي كل جلسائه بنصيبهم، لا يحسب جليسه أن أحدًا أكرم عليه منه، مَنْ جالسه أو فاوضه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف، ومن سأله حاجة لم يرد إلا بها أو بميسور من القول، قد وَسِع الناس منه بسطته وخلقه، فصار لهم أبًا، وصاروا في الحق عنده سواء..*

:عن حياض المكارم، ورياض الفضائل، وأنوار الجمال وأسراره

وكان مجلسه ﷺ مجلس حِلم وحياء وصبر وأمانة، لا ترفع * فيه الأصوات، ولا تُؤْبَن فيه الحُرَم. أي: لا تقذف وترمى بعيب. ومنه حديث الإفك: "أشيروا عليَّ في أناس أبَنُوا أهلي" [متفق عليه]. أَبْنَوا: عابوهم واتهموهم. والحرَم: جمع حرمة وهي المرأة، .وما يلزم الإنسان حفظه وصونه

وكان لا يتحدث عن مجلسه بهفوة أو زلة، بل كانوا يتفاضلون فيه بالتقوى متواضعين، يوقرون الكبير، ويرحمون الصغير، ويؤثرون ذا الحاجة، ويحفظون الغريب..*

عنه صلى الله عليه وسلم إذا شئنا أن نرتوي، وندهن أرواحنا بطبها:

* وكان ﷺ لا يذم أحدًا ولا يعيِّره، ولا يطلب عورته، ولا يتكلم إلا فيما رجا ثوابه، وإذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير، فإذا سكت تكلموا،

ولا يتنازعون عنده، مَن تكلم أنصتوا له حتى يفرغ، حديثهم عنده حديث أوَّلِيَّتهم، يضحك مما يضحكون منه، ويتعجب مما يتعجبون منه، ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسألته..*

آه يا رب!

عن الحياء يا أهل الإسلام!

عن الحياء يا بنات!

عن الحياء يا رجال!

عن زينة المسلم، وخُلق الإسلام:

كان ﷺ أجود الناس وأكرمهم وأشجعهم وأجلدهم، وأصبرهم على الأذى، وأوقرهم، وأشدهم حياء، إذا كره شيئاً عُرف في وجهه، ولم يكن يثبت نظره في وجه أحد، ولا يواجه أحدًا بمكروه..

عن القدوة؛ فتشبهوا؛ لقد أعيت الأمة الأزمات، وابتلي الكثير في أخلاقهم:

* كان ﷺ أعف الناس، وأصدقهم لهجة، وأعظمهم أمانة، سُمي بالأمين قبل النبوة، وأوفى الناس بالعهود، وأوصلهم للرحم، وأعظمهم شفقة ورحمة، وأحسنهم عشرة وأدبًا، وأبسطهم خلقًا، وأبعدهم عن الفحش والتفحش، واللعن، يشهد الجنائز، ويجالس الفقراء والمساكين، ويجيب دعوة العبيد، ولايترفع عليهم في مأكل ولا ملبس، لم يعاتب خادمه، ولم يقل له أف قط..*!!

/يوم عرفة:

•

غدًا تُناخ الرواحل عند أعتاب الرجاء، ويرجو آلها نوالها..

وتخرج كل نفس أسرّت ما بها مكنونها..

وتضع الظهور أثقالها، وأثقالًا مع أثقالها..

وتجلو القلوب آمالها وأحوالها..

وتنتهي أسفار عام..

وينتهي مشوار عـام..!

غدًا يوم فطر القلوب، من بعد صيام طويل!

يوم إفلات الدنيا من الضمائر..!



يوم إغاثة اللهفات!

وبسط الحاجات!

وطرق أبواب السماء بمناجاة الفقراء..

يوم يُقال فيه للموقنين:

أبشروا، واستبشروا، وأملّوا، واستكثروا..

غدًا لحظة ميلاد المبشرين، فمن النائل الطائل، ومن المحروم المخذول..؟!

–

/.

اليوم يعيش بعض المسلمين شللًا يعيق في حياتهم نقطة التفاعل؛ تؤثر فيهم التغيرات لدرجة أنهم يصبحون مجرد تماثيل وجفان..!

صم بكم عمي!

هذا التجلط النفسي لم يكن وليد التغيير وحده، إنما بسبب منظومة فكرية غالت في تصوير الحياة عبر منطقة واحدة! فإن اختلفت تضاريسها أو طقسها حدث المذمومة عاقبته..!

ومن العجب أن الإسلام لم يكن يومًا محفزًا للمسلم الحيوي في منطقة واحدة فقط، ولا كان هذا الدين للون معين، ولا لجنس محدد، ولا لبلد دون بلد..!



فقدان القدرة على النطق هذا ليس بسبب تعاليم الإسلام فهو صالح مصلح لكل زمان ومكان؛ بل بسبب طريقة فهم هذه التعاليم والعمل بها..!

ألم نرَ كيف أضل الله الغالي والجافي؟! يركضان خلف خسارة واحدة ولو اختلفت نقطة الانطلاق؟!

اللهم لا تحرمنا العلم النافع والعمل به

/كان صلى الله عليه وسلم يحب الستر، والعفو، والغض...

اليوم الهواتف المحمولة مكتظة بعفن ما يسمونه: " فضيحة فلان، فضيحة فلانة"

..يقتحمون بيوتهم، ويكشفون حجبهم، وأستارهم

ويلتقطون الصور و"الفيديوات"

يتداولونها...

ويتبادلون السب والقذف والشتم..

ويبتزون بها أصحابها...

ويا الله...

الله المستعان...



هذا الذي ابتُليَ بذنب، وابتلي بقلب يتتبع عورته، قد يتوب الله عليه، ويغفر الله ذنبه، بل ويبدل سيئاته حسنات، ويبوء من تتبعه بذنب ثقيل، وذنب من يتداوله إلى أن يشاء الله والله المستعان...

فإلى أي مكان يفرون من الله؟...

وكيف تحولت شيم بعض المسلمين، إلى أخلاق مشوهة وأفكار عكرة، وما هم بأشد مقتًا ولؤمًا ممن يغلف هذه التصرفات بتسويغ ساقط، فيقول: " انشر ليتعظ الناس، صورة بدون تحية للمسؤول " فلان بن فلان، انظر كيف يفضح الله أصحاب المعاصي

فلا حول ولا وقوة إلا بالله...

لقد كان المسلمون أولي ذمة يرعون أعراض إخوانهم، حتى ولو علموا من أحدهم فجورًا في سره، وفسقًا يرتكبه في بيته، ما كشف ستره، ولا هتكه، ولا عرّض به، ولا ناله بشيء من التعييب والتحقير

لقد كانوا نبلاء بما يكفي لصناعة جيل متين، حيي، يحب الستر والحشمة والأدب والشهامة....

أما اليوم، فلسان الحال في شأن بعضهم:

فإذا أصيب القوم في أخلاقهم)

(*فأقم عليهم مأتمًا وعويلًا

/تحدث/ي:



فإن كنت كلما آتاك الله من النعم، ووهبك الفضائل، ومنّ عليك بالنور، وأنقذك من ظلمات الشرك والجهل، آخِذًا بقلبك نحو الزهو، فاعلًا بنفسك فعل المعجب المختال، غائرًا في ظنك أنك أتقى من غيرك، فقد كفرت كل ما تفضل الله به عليك، وسقطت أرضًا، وأحبطت عملك، وكان الأحرى بك أن تحفظه بشكرك، واعتقادك الحق عن نفسك؛ أنه ما من طاعة إلا والله الموفق إليها، وما من معصية تجنبتها إلا والله العاصم منها، وأنك لا شيء في ميزان الصلاح لولا أن من الله عليك..!

إنه لمن سوء المقام أن يحمد العبد نفسه، ولله الحمد كله، وإليه يرجع الأمر كله، علانيته وسره، والقول الحق ما كان يهتف به صلى الله عليه وسلم عن ربه ومولاه:

" فأهل أنت أن تُحمد، وأهل أنت أن تُعبد، وأنت على كل شيء قدير"

/لعشر ذي الحجة

خير أيام الدنيا..

يعني كل الدنيا في كفة، وهذه الأيام في أخرى..!

اتركوا الأجهزة من الليلة..

وفروا للآخرة جهودكم..

لا مجال لأجهزة تسرق الأوقات الفاضلات..



لا تخسروا الفضائل

أقسم بالله أن الصالحين الذين استغلوها في رصيد آخرتهم أقر الله أعينهم بفضله وكرمه، وأجاب دعاءهم وحقق مسائلهم..!

فالغنيييييييييمة الغنيمة!

هي الأيام العظمى، معدودات قليلات، لكنها في الثواب عظيمات، تفرغوا فيها لكل أنواع العبادة..

هي أيام الدعاء

والتضرع في غايته..

والتجرد من الدنيا وحظوظ النفس وأحوالها..

أيها المحبوسة أرزاقكم عنكم

أيها المحزونون بفقد أو حاجة

أيها الملهوفون بحب أو توق

أيها المكدودة خواطرهم مما أصابهم

اغتسلوا من همومكم في عشركم هذي، هي دونكم، وقد من الله عليكم بإدراك هذه السويعات الغالية..

خطوط الرجعة متاحة، أبواب التوبة مفتوحة، أعمال الخير ميسرة، المحروم ورب الكعبة من شهد هذه الفضائل فناخت ركابه عند الدنيا، وتولى واستغنى وما هو بغني!



هذا والله يباهي بالحجاج..

أيها الحجاج هذا العام الله الله بنا في رحالكم، اغمرونا بدعواتكم، لا تنسوا عبادًا ضعفاء من صالح دعواتكم، ولكم المثل والله يضاعف، والله كريم، والله حيي يستحيي أن يرد من دعاه صادقًا خائبًا..

وكل مسلم وكل مسلمة

كل عام وأنتم بخير

وجعل الله هذه الأيام أيام نصر وفتح وبركة وشفاء وعافية..

الله أكبر

الله أكبر

الله أكبر

لا إله إلا الله

الله أكبر

الله أكبر

ولله الحمد

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

